BL MANUSCRIPT NUMBER: ADD 7528/6

TITLE: AL-LU'LU' AL-MANZŪM FĪ AL-WUQŪF ʿALĀ MĀ ISHTAGHLAT MIN AL-ʿULŪM

AUTHOR: IBN ṬŪLŪN, MUḤAMMAD IBN ʿALĪ

DATE: AH 994/1585 AD

FOLIOS 57a - 106b

NOTES:

BL CATALOGUING REFERENCE: OCAC 430/6

بلا بعد [illegible] شنبه [illegible] ماه جمادى الاولى [illegible]

[illegible] ثمانه [illegible]

اعنى [illegible]

بلا بعد اون [illegible] شنبه ماه جمادى الاولى

عشر سنه پدرم [illegible] دار فنادن دار بقايه

انتقال ايلدى الله رحمتله زياده ايلية

رسول اكرم حرمتنه آمين

روحيجون فاتحه

كم لفظة الله قد وقع في الصلوة مكتوبة في يوم وليلة

واحد في تكبيرة افتتاح و واحد في سبحانك و واحد

في اعوذ و واحد في بسملة و احد في الحمد لله و ستة واحد منها [illegible] الى الركوع و واحد الى السجود

في تسبيحات فقد صار في ركعة الاولى احد عشر لفظة الله

في ركعة الثاني ايضا احد عشرة د سقط في الثاني التكبير و سبحانك و تعوذ

لكن قد زيد في الثاني التشهد و فيه ثلاث لفظة الله فصار ايضا احد عشر

في ركعة الثالث تسع لفظة الله و في الرابع اثنى عشر و لان [illegible] الصلوات

و فيها اللهم صل على محمد و آل محمد [illegible] يا الله [illegible] مع [illegible] فصار

اربع عشر لفظة الله تعالى [illegible] اربعين لفظة الله و كذا العصر و العشاء

٤٥ ٤٥

و في المغرب [illegible] و ثلاثون لفظة الله ٣٧

في الصبح [illegible] ١٦٧

كتاب اللؤلؤ المنظوم فيما اشتغل من العلوم

مؤلفه ابن طولون

من غرائب الفنون

تعلم العلم يكون فرض عين بقدر ما يحتاج اليه للدين وفرض كفاية وهو ما زاد عليه لنفع غيره ومندوبا وهو التبحر في الفقه وعلم القلب وحراما وهو علم الفلسفة والشعبذة والتنجيم والرمل وعلم الطبايعيين والسحر ودخل في الفلسفة المنطق ومن هذا القسم علم الحرف والموسيقى ومكروها وهو اشعار المولدين من الغزل والبطالة ومباحا كاشعارهم التي فيها من الاشباه والنظائر لابن نجيم

اقول لم ار في كتب اصحابنا القول بتحريم المنطق فان كان المصنف رآه فكان المناسب ان ينقل ذلك نعم في كلام الشافعية خصوصا في المتأخرين منهم تصريح كثير بذلك ولا يبعد ان يكون وجهه انه تضييع العمر وايضا من اشتغل به يميل الى الفلسفة غالبا فكان المنع منه من قبيل سد الذرايع والا فليس المنطق ما ينافي الشرع المبين والدين المتين كولا على جلبي الحنائي

بسم الله الرحمن الرحيم

الله لا اله الا هو الحي القيوم • خالق الانسان ومفضله على انواع الحيوان على العموم
والصلوة والسلام على رسوله محمد المخصوص بافضل المنطوق والمفهوم • صلى الله
وسلم عليه وعلى آله ما كشفت عن مكروب غموم • وبعد فاني لما وضعت مقدمتي
المسماة ببقاء العهد وهي اول تأليف وضعته وجعلتها مشتملة على الكلام
على اوائل التصانيف من البسملة والحمدلة والتصلية وما يتعلق بذلك من سابق
وداخل ولاحق وختمتها بخاتمة محصورة في سؤالات منها مقالة تشتمل على ان العلم
هل يحد ام لا وعلى القول بحده ما ذا يكون حده وتكلمت على ذلك بحسب ما يليق
ثم عن لي ان اشفعها الآن برسالة تشتمل على معرفة ما تيسر لي نوع المام به
من انواع العلوم ذاكرا في كل واحد منها ما تيسر لي من رسمه وموضوعه وغايته
وعمن اخذته وما ذا كتابي فيه واي شئ لي فيه من تأليف وفائدة مهمة منه
وغالبا لا اخل بذكر ما اجمع اذ هي الغرض وربما يستفاد منها امور اخر
بالعرض كالكلام على الجوهر والعرض كتشويق الانفس الزكية الى
الكمالات الانسانية فانه لا شئ اقبح بالانسان مع ما فضله الله تعالى
من النطق وقبول تعلم الآداب والعلوم والصنايع ان يهمل نفسه ويعريها

من الفضائل

من الفضائل كيف وهو يرى ان الخيل المدربة على الحروب والجوارح
المعلمة ترتفع اقدارها ويغالى في اثمانها لامتيازها بالفضائل المكتسبة
ورتبتها على مقدمة تشتمل على بعض فضائل العلم ومقصد فيما تيسر
لي من تلك الانواع وخاتمة في المقولات العشر وسميتها باللؤلؤ
المنظوم في الوقوف على ما اشتغلت من العلوم • وبالله الاستعانة اما

مقدمة في فضائل العلم

المقدمة فقد قال الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
انما يتذكر اولوا الالباب • وانما يخشى الله من عباده العلماء • يرفع الله الذين امنوا
منكم والذين اوتوا العلم درجات • الاية • قال ابن عباس رضي الله عنهما العلماء
فوق باقي المؤمنين بسبعمائة درجة ما بين الدرجتين خمسمائة عام
الى غير ذلك من الايات ورويناه من حديث سخبرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول طلب العلم كفارة لما مضى اخرجه الذهبي في كتاب العلم وفضله ورويناه
من حديث عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بمداد طالب العلم
ودم الشهيد يوم القيمة فيرجح مداد العلماء ذكره الفخر الرازي في تفسيره ورويناه
من حديث انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على
كل مسلم وطالب العلم يستغفر له كل شئ حتى الحيتان في البحر رواه ابن عبد البر
قيل انما الهمت الحيوانات الاستغفار لهم لانها خلقت لمصالح العباد ومنافعهم
والعلماء هم الذين يبينون ما يحل منها وما يحرم منها ويوصون بالاحسان اليها

ونفي الضرر عنها الى غير ذلك من الاحاديث. وقال علي كفى بالعلم شرفا ان يدعيه من لا يحسنه ويفرح اذا نسب اليه وكفى بالجهل ذما ان يتبرأ منه من هو فيه وقال ابو الاسود الدؤلي ليس شيء اعز من العلم الملوك حكام على الناس والعلما حكام على الملوك وقال سهل من اراد النظر الى مجالس الانبيا فلينظر الى مجالس العلما فيه بعضهم بالعاملين الى غير ذلك من الآثار ويحكى ان المنصور دعا ابا حنيفة وكان عنده الربيع وكان ممن يتعصب على ابي حنيفة فقال الربيع يا امير المومنين هذا ابو حنيفة يخالف جدك الاستثنا المنفصل لا يصح فقال ابو حنيفة هذا الربيع يقول ليس لك بيعة في رقاب الناس فقال كيف لانهم يعقدون لك البيعة ثم يرجعون الى منازلهم فيستثنون فتبطل بيعتهم فضحك المنصور فقال اياك يا ربيع وابا حنيفة فلما خرجا قال الربيع سعيت في دمي فقال كنت البادي وانا الدافع وقد افرد هذا النوع بالتصنيف جماعات ذكرت غالبهم في فهرس مروياتي. اما ... فالعلم الاول علم اصول الدين و

علم اصول الدين

يقال له قديما العلم الالهي وحديثا علم الكلام لكن فرق التمر قندي في الصحايف بين هذا العلم والعلم الالهي بان هذا يبحث فيه على قانون الاسلام والالهي بمجرد العقل وغيره بينه وبين علم الكلام بان هذا ما كان مجردا من الفلسفيات والرياضيات والطبيعيات وعلم الكلام ما كان مخلوطا بها ومن ثم ذمه بعض المتقدمين كالشافعي وبعض المتاخرين كشيخنا الجلال السيوطي

والحق

والحق ان معرفة مسائل الاعتقاد كحدث العالم ووجود الباري وما يجب له وما يمتنع عليه فرض عين على كل مكلف فيجب النظر ولا يجوز التقليد وهذا هو الذي رجحه الامامان الرازي والآمدي والمراد النظر بدليل اجمالي اما النظر بدليل تفصيلي يتمكن معه من ازاحة الشبهة والزام المنكرين وارشاد المسترشدين ففرض كفاية في حق المتاهلين له واما غيرهم ممن يخشى عليه من الخوض فيه الوقوع في الشبهة والضلال فليس له الخوض فيه ورسمه في المقاصد بانه العلم بالعقائد الدينية عن الادلة اليقينية قال الكمال ابن ابي شريف وهذا هو اللائق في تعريفه ومباحث الامامة ليست منه بل من الفقهيات خلافا للشيعة وانما دخلت في الفن تحميلا على ان بعضهم ادخلها في تعريفه فقال هو البحث عن احوال الصانع تعالى والنبوة والامامة والمعاد وما يتصل بذلك وموضوعه على ما اختاره ابن الهمام في المسايرة المعلومات التي يحمل عليها ما يصير معه عقيدة دينية او مبدا لذلك وغايته كما قاله الكمال ابن ابي شريف في المسامرة بشرح المسايرة ان يصير الايمان والتصديق بالاحكام الشرعية محكما واخذته عن جمع من الشيوخ من فوائده ~~للشيخ ابي الفضل ابن الامام~~ ما قيل اختلف في النصوص الظاهرة في الجهة والجسمية والصورة والجوارح فقيل يفوض علمها الى الله

على ما هو دأب السلف ايثارا للطريق الاسلم وقيل يؤول بتأويلات
صحيحة على ما هو دأب الخلف سلوكا للسبيل الاحكم ووقع للجلال المحلي
تبعا للزركشي بدل الاحكم الاعلم قال الكمال ابن ابي شريف اي احوج الى
مزيد علم وهو اولى بالنسبة الى الادب مع السلف وتوسط ابو الفتح
ابن دقيق العيد فقال اذا كان التأويل قريبا على ما يقتضيه لسان العرب
لم ننكره وان كان بعيدا توقفنا عنه وآمنا بمعناه على الوجه الذي
اريد به مع التنزيه وسلك ابن الهمام توسطا اخص من هذا التوسط
فانه بعد ان تكلم في الاستواء ذكر حاصلا لكلامه فقال وحاصله وجوب الايمان
بانه استوى على العرش مع نفي التشبيه فاما كون المراد انه استيلاؤه
على العرش فامر جائز الارادة اذ لا دليل على ارادته عينا فالواجب
عينا ما ذكرناه اي من انه ليس كاستواء الاجسام على الاجسام من
التمكن والمماسة والمحاذاة قال واذا خيف على العامة عدم فهم الاستواء
اذا لم يكن بمعنى الاستيلاء الا بالاتصال ونحوه من لوازم الجسمية
وان لا يعتقدوه فلا بأس بصرف فهمهم الى الاستواء فانه ثبت اطلاقه و
ارادته لغة في قوله قد استوى بشر على العراق انتهى لكن نقل اللقاني
عن ابن رشد ان تأويل الاستواء بالاستيلاء ليس بجيد قال والتأويل الجيد
ان المراد بالعرش ههنا الملك من قولهم ثل عرش فلان اذا ذهب ملكه

العلم

علم اصول الفقه

العلم الثاني علم اصول الفقه رسمه صدر الشريعة من حيث انه لقب
لعلم مخصوص بانه العلم بالقواعد التي يتوصل بها الى الفقه توصلا قريبا
على وجه التحقيق وموضوعه كما قاله التفتازاني الادلة الشرعية والاحكام
من حيث اثبات الادلة لها واثباتها للادلة على الاصح وغايته قال ابن
الساعاتي معرفة الاحكام الشرعية ومن فوائده ان كان الترك اولى من
الفعل بلا منع الفعل فمكروه كراهة تنزيه ومع منع الفعل ان كان بظني فمكروه
كراهة تحريم وبقطعي فحرام وهذا عند محمد واما عندهما ان المكروه ان كان الى
الحرام اقرب فكراهة تحريم وان كان الى الحلال اقرب فكراهة تنزيه وان استويا
فمباح قاله القرماني

علم اصول النحو

علم اصول النحو رسمه السيوطي بانه علم يبحث
فيه عن ادلة النحو الاجمالية من حيث هي ادلة وكيفية الاستدلال بها
وحال المستدل وموضوعه الادلة الاجمالية من حيث اثباتها الاحكام
وغايته كما قاله الكمال ابن الانباري النحوي في اثبات الحكم على الحجة والتعليل
والارتفاع عن حضيض التقليد الى يفاع الاطلاع على الدليل ومن فوائده
ان علل النحويين غالبا تطرد على كلام العرب وتنساق الى قانون لغتهم
كما قاله الدينوري في كتابه ثمار الصناعة في غاية الوثاقة واما ما ذهب اليه
غفلة العوام من ان علل النحو تكون واهية ومتمحلة واستدلالهم على ذلك
بانها ابدا تكون هي تابعة للوجود لا الموجود تابعا لها فبمعزل عن الحق

قاله في المستوفى وهي تنقسم الى اربعة وعشرين نوعا وشرح ذلك
التاج ابن مكتوم في تذكرته فقال علة سماع مثل قولهم امراة ثديا ولا يقال
رجل اثدى ليس لذلك علة سوى السماع وعلة تشبيه مثل اعراب المضارع
لمشابهة الاسم وعلة استغنا كاستغنائهم بترك عن ودع وعلة استثقال
كاستثقالهم الواو في يعد لوقوعها بين يا وكسرة وعلة فرق وذلك فيما ذهبوا اليه
من رفع الفاعل ونصب المفعول ونحوه وعلة توكيد مثل ادخالهم النون الخفيفة
والثقيلة في فعل الامر لتاكيد ايقاعه وعلة تعويض مثل تعويضهم الميم في اللهم من يا في
النداء وعلة نظير مثل كسرهم احد الساكنين اذا التقيا في الجزم حملا على الجر اذ هو
نظيره وعلة نقيض النقيض مثل نصبهم النكرة بلا حملا على نقيضها ان وعلة
حمل على المعنى مثل فمن جاءه موعظة ذكر فعل الموعظة وهي مؤنثة حملا لها
على المعنى وهو الوعظ وعلة مشاكلة مثل قوله تعالى سلاسلا واغلالا وعلة
معادلة مثل جرهم ما لا ينصرف بالفتح حملا على النصب ثم عادلوا بينهما فحملوا
النصب على الجر في جمع المؤنث السالم وعلة قرب ومجاورة مثل قولهم جحر ضب
خرب وضم لام لله في الحمد لله لمجاورتها اللام وعلة وجوب وذلك تعليلهم
رفع الفاعل وعلة جواز وذلك ما ذكروه في تعليل الامالة في الاسباب المعروفة فان
ذلك علة لجواز الامالة فيما اميل لا لوجوبها وعلة تغليب مثل وكانت من القانتين
وعلة اختصار مثل باب الترخيم ولم يك وعلة تخفيف كيوكرم وعلة دلالة

حال

حال كقول المستهل الهلال اي هذا الهلال فحذف لدلالة الحال عليه وعلة اصل
مثل صرف ما لا ينصرف وعلة اشعار كقولهم في جمع موسى موسون بفتح ما قبل الواو
اشعارا بان المحذوف الف وعلة تضاد مثل قولهم في الافعال التي يجوز الغاؤها متى
تقدمت واكدت بالمصدر او بضميره لم تلغ لما بين التاكيد والالغا من التضاد وعلة
اولى كقولهم ان الفاعل اولى برتبة التقديم من المفعول قال ابن مكتوم واما علة
التحليل فقد فكرت فيها اياما فلم يظهر لي فيها شي وقال شمس الدين ابن الصايغ بالضاد
المعجمة قد رايتها مذكورة في كتب المحققين كابن الخشاب البغدادي حاكيا لها
عن السلف في نحو الاستدلال على اسميته كيف بنفي حرفيتها لانها مع الاسم كلام
ونفي فعليتها لمجاورتها الفعل بلا فاصل فتحلل فقد شبه خلاف المدعى انتهى
رابع علم الفقه رسمه صدر الشريعة وقدمه في توضيحه بانه معرفة
النفس ما لها وما عليها عملا وقال فيه وموضوعه فعل المكلف وغايته
العلم بالاحكام الفرعية شرعا ومن فوائده ما قال السبكي اشتهر عن ابي يوسف
رحمه الله تعالى رواية منكرة في الاستبدال بالوقف من غير شرط اذا ضعف ريعه
لم يعمل بها الحنفية وطلبها السلطان من قاضي القضاة شمس الدين الحريري الحنفي
فلم يوافقه وصمم الامتناع منها رحمه الله تعالى وكان ذلك في الديار المصرية واستمر
الحنفية على ذلك الى اليوم ووقعت في الشام فافتى بها ابن تيمية ووافقه
قاضي مذهبه الحنبلي مرة ولم يوافقه اخرى وفوض اليه الحكم فيها فحكم بها ولم يحكم قط

الفقه

قال المؤلف [illegible] والقرافي [illegible] ... [illegible]

غير ذلك الحكم وصار يعمل بها في الشام نحوا من ثلثين سنة ويسمونها المناقلة ولهم
عندهم انها لا تجوز ثم نقل كلام ابن الهمام في ذلك ثم قال وابو يوسف ومن وافقه
انما يقولون به اذا كان الحظ لمصلحة الوقف ولم ار احدا في هذا الزمان فقط
فعل ذلك لمصلحة الوقف ولا ناظر الوقف يطلبه وانما يطلبه من له غرض في
اخذ الوقف ويكون صاحب جاه فيفعل لاجله فلو كان القول به صحيحا لكان
عدم العمل به سدا للذريعة فكيف وهو ليس بصحيح وما اقدر ما اصف
ما رايت من المفاسد الواقعة بسبب ذلك ومن الامور المنكرة ... [?]
ابو يوسف ولا غيره على ان الامور ليست من غرضنا وانما غرضنا الآن في
الفقه من حيث والحاصل ان البيع لا يجوز وانما احدى الروايتين عن
ابي يوسف وانما تلك رواية وفي شرح الوقاية ونحن لا نفتي بجواز الاستبدال
في الوقف من غير شرط فقد شاهدنا فيه ما لا يعد ولا يحصى فان ظلمة القضاة
جعلوه حيلة الى ابطال اكثر اوقاف المسلمين وفعلوا ما فعلوا وبذا افتى جمع من
اعيان الحنفية ... عصرنا كابن طولون مفتي دار العدل الشريف

علم النحو

الخامس علم النحو رسمه صاحب البديع بانه صناعة
علمية يعرف بها احوال الكلام من جهة ما يصح ويفسد في التاليف ليعرف
الصحيح من الفاسد وموضوعه عند الاكثر الكلم وانتصر له تلميذ الياس
الرومي في الرسالة الثانية والقواعد البرهانية له ورد قول من قال انه

الكلام

الكلام كما اشار اليه التفتازاني في المقاصد والمركب كما اشار اليه غيره
في شرح اللب او مجموع الكلمة والكلام كما اشار اليه بعضهم وهي رسالة
مفيدة وغايته معرفة احوال الالفاظ العربية والكشف عن معانيها
ومن فوائده ان واو العطف لمطلق الجمع لا الترتيب ولا المعية عند
المحققين قال في المغني فيعطف الشيء على مصاحبه نحو فانجيناه واصحاب السفينة
وعلى سابقه نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وعلى لاحقه نحو كذلك يوحي اليك
والى الذين من قبلك فعلى هذا اذا قيل قام زيد وعمرو احتمل ثلث معان قال
ابن مالك وكونها للمعية راجح وللترتيب كثير ولعكسه قليل قال ابن ام قاسم
قيل وتفصيله هذا ليس مذهب البصريين ولا الكوفيين فهو قول ثالث
ويجوز ان يكون بين متعاطفيها تقارب وتراخ نحو انا رادوه اليك وجاعلوه
من المرسلين فان الرد بعد القائه في اليم والارسال على راس الاربعين سنة
وقال بعضهم ان معناه الجمع المطلق غير سديد لتقييد الجمع بقيد الاطلاق
وانما هي للجمع لا بقيد انتهى كلام المغني قال الشمني والجواب عن هذا ان ذكر
المطلق هنا ليس للتقييد بل لبيان الاطلاق وكثيرا ما يذكر اللفظ ويراد به ذلك
ومنه قول المتكلمين الماهية من حيث هي والماهية لا بشرط شيء لا يريدون
بذلك التقييد بل بيان الاطلاق وقال الدماميني والظاهر ان العبارتين صحيحتان
وان مؤداهما واحد لان المطلق هو الحقيقة بلا قيد كما صرح به غير واحد من علماء الاصول

وغيرهم فالجمع المطلق هو الجمع لا بقيد وذلك موجود في الجمع بقيد الترتيب وبقيد
عدمه ولا بقيد ضرورة وجود الاعم في الاخص والجمع لا بقيد اعم منه بقيد فيلزم
وجود الاعم قال في الناذ ثم قولنا مطلق الجمع معناه مطلق من الجمع فان
كان الجمع المطلق يقتضي تقييد الجمع فقولنا مطلق الجمع كذلك فان التقييد
بالاضافة والصفة سواء فكيف يتعقل فرق بين قولنا هذا المطلق من الجمع
الذي هو مدلول مطلق الجمع وقولنا جمع مطلق وانما جاء الالتباس من توهم
ان الشيء المطلق هو الحقيقة بقيد الاطلاق وليس كذلك بل هو الحقيقة
لا بقيد قال السبكي في شرحه لمختصر ابن الحاجب الاصلي بعد ان ذكر
ما تقدم والذي اوقع هذا الوهم في نفوسهم ما الفوه من الفرق بين الماء المطلق
ومطلق الماء وليس ذلك مما نحن فيه في شيء فان المطلق في قولهم ليس
هو المطلق في الاصطلاح الاصولي بل هو اصطلاح شرعي على بعض انواع
الماء فالفرق بينهما انما وقع من جهة ان مطلق من قولنا مطلق الماء بمعنى
والمطلق من قولنا الماء المطلق بمعنى آخر فلا مجال في ما نحن فيه

تعريف المطلق ومطلق الشيء

السادس علم التصريف واخترت لفظ التصريف تبعا للزنجاني
وغيره لا الصرف كما في اكثر نسخ المراح وان كان الاصل واقترنه بالنحو
وجه فيه ثلاثة لان التصريف مبالغة من الصرف فالاجدر ان يذكر
اللفظ العالم بلفظ فيه مبالغة اذ هو علم شريف وفيه تصرفات
كثيرة

علم التصريف

كثيرة قال الجيلي والياء فيه علامة المصدر التي كانت قبل النقل والياء
مبدلة من الراء لان اصله تصرف براءين احداهما الاصلية والاخرى
زائدة فابدلت الثانية منهما ياء لانه لو لم تبدل لا يخلو من ان تحذف او تدغم
او تترك على حالها لا سبيل الى الاول لفوات المقصود من هذا البناء وهو
المبالغة والتباسه بالمجرد ولا الى الثاني لانه يلزم اثبات بناء لم يوجد في
كلام العرب ولانه لو ادغم لقيل تصرف فيلتبس بالامر من باب التفعل
عند الذهول عن الحركة ولان الكسرة على الحرف المدغم ثقيلة وفيه نظر
ولا الى الثالث لان اجتماع المثلين ثقيل على ما عرف في باب الادغام فلو لم
تكن هذه الامور المذكورة ابدا ضرورة فان قيل لم ابدلوا الثانية بالياء
قلنا انما يبدلون بجنس حركتها او بجنس حركة ما قبلها فلما كان حركتها
وحركة ما قبلها هي الكسرة ابدلوها بالياء ولانها من حروف العلة وفيه
نظر لانه منقوض بتحامليت فان قيل لم ابدلوا الثانية دون الاولى
قلنا لان التكرير انما حصل من الثانية فهي اولى بالابدال ولانها اقرب
الى محل التغيير انتهى ه رسمه ابن الحاجب في الشافية بانه علم باصول
يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب وموضوعه كما قاله
الانطاكي وغيره الاسم المتمكن وما اشبهه والفعل اللواتي يبحث عن عوارضها
الذاتية من حيث انها صحيحة او سالمة لازمة او متعدية وغير ذلك

تعريف الاشتقاق

وغايته معرفة كيفية البنا واستفادة المعاني المقصودة من الابنية
المختلفة ومن فوائده ان الاشتقاق على ما اختاره شارح المراح نزع
لفظ من لفظ آخر بشرط ان يكون بينهما تناسب في اللفظ والمعنى وهو ثلاثة
انواع صغير وهو ان يكون بين المشتق والمشتق منه مناسبة في الحروف والترتيب
نحو ضرب من الضرب وكبير وهو ان يكون بينهما تناسب في اللفظ دون
الترتيب نحو جبذ من الجذب واكبر وهو ان يكون بينهما تناسب في المخرج
نحو نعق من النهق

علم القراآت

علم القراآت رسمه البرهان البقاعي في مقدمته
المسماة بالضوابط والاشارات لاجزاء علم القراآت وقدمه بانه علم
يعرف منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في الحذف والاثبات
والتحريك والاسكان والفصل والايصال وهيئة النطق والابدال من حيث
السماع قال وموضوعه كلمات الكتاب العزيز من هذه الجهة وقال وغايته
صيانته عن التحريف والتغيير ومن فوائده ما قاله ابن الجزري في كتابه
النشر للقراءات العشر كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه
ووافقت احد المصاحف العثمانية ولو احتمالا وصح سندها فهي القراءة
الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا يحل انكارها بل هي من الاحرف السبعة التي
نزل القرآن ووجب على الناس قبولها سواء كانت عن السبعة ام عن العشرة
ام عن غيرهم من الائمة المقبولين ومتى اختل ركن من هذه الثلاثة الاركان

اطلق عليها انها ضعيفة او شاذة او باطلة سواء كانت عن السبعة او عن
من هو اكبر منهم وهذا معنى قوله في طيبة النشر فكل ما وافق وجه نحو وكان
للرسم احتمالا يحوي وصح اسنادا هو القرآن فهذه الثلاثة الاركان
وحيث ما يختل ركن اثبت شذوذه لو انه في السبعة . قال في النشر هذا
هذا هو الصحيح عند المحققين من السلف والخلف صرح به الداني ونص عليه
مكي والمهدوي وحققه ابو شامة وقال في منجده والذي جمع في زماننا
الاركان الثلاثة هو قراءة الائمة العشرة التي اجمع الناس على تلقيها بالقبول انتهى
وهذا لا خلاف فيه في السبعة واما الثلاثة التي هي تتمة العشرة فجزم جمهور
الحنفية بانها لم تجمع فيها بل اختل منها التواتر وافتى المحققان ابن العيني
وابن الديري من متأخريهم بان ما زاد على السبع في حكم الشاذ وكذا
غالب الشافعية وممن صرح بذلك النووي واختاره السراج البلقيني
وولده الجلال وافتى به القاياتي والونائي من متأخريهم لكن الذي عليه
اكثر متأخريهم وهو الصحيح عندهم انها متواترة صرح به التقي السبكي وولده
التاج والاسنوي والزركشي والاذرعي وغيرهما للبغوي لكن بعض المتأخرين
واطنب المجد بردي قال هذا فيما اتفقت عليه الثلاثة مع السبعة اما ما خالفتهم
فيه فلا وكلام القرطبي وابن العربي المالكيين يفهم ان ما زاد على الثلاثة
السبعة شاذ وبه افتى ابن بقي من متأخريهم والمنقول عن الامام احمد

انه لم يكره قراءة احد من الائمة العشرة الاقراءة حمزة والكسائي لما فيهما من الكسر والادغام والتكلف وزيادة المد وان قراءتهما في الصلوة فجائزة واما ما زاد على العشرة فلا خلاف في انها لم يجمع فيها لخصته من كلام الجزري في مقدمته المتعلقة بالقراءات ... من

علم التجويد

علم التجويد رسم ابن الجزري في التمهيد بانه اعطاء الحروف حقوقها وترتيبها مراتبها ورد الحروف الى مخارجها واصلها والحاقها بنظيرها واشباع لفظها وتلطيف النطق بها على حال صيغتها وهيئتها من غير اسراف وتعسف ولا افراط ولا تكلف وموضوعه الاحرف من هذه الحيثية وغايته براءة نظم القران عن الجور في النطق به ومن فوائده ما قاله الجعبري ان الضاد والظاء حرفان مستويان في الصفات مشتبهان في السمع ولم يفرق بينهما سوى التوقيف او مفهوم اللفظ اما اختلاف المخرج فانه غير مميز احدهما عن الاخر في السمع فكان الظاء ضاد منقولة الى مخرج الثاء والذال ويشهد ذلك انك لو نقلت الثاء والذال الى مخرج الضاد ثم نطقت بهما لم يتغيرا وهذه الصفة تحقق بهذين المخرجين لان الحروف تختلف في السمع باختلاف المخرج تارة وباختلاف الصفات اخرى فاما الاول فكالجيم والذال والتاء صفاتهم متحدة ومخارجهم مختلفة فاختلفوا في السمع كذلك واما الثاني كالطاء والدال والتاء مخرجهم واحد وصفاتهم مختلفة فاختلفوا ايضا

في السمع

في السمع لذلك والضاد والظاء ليس كذلك وقال الجزري ان الضاد لا يعسر نظيره من الحروف على اللسان واخذ لم يقدر الشخص على اخراجه من مخرجه بطبعه لا يقدر عليه بكلفة ولا تعليم والناس يتفاضلون في النطق به فمنهم من لا يوصله الى مخرجه بل يخرجه دونه ممزوجا بالطاء المهملة لا يقدرون على غير ذلك وهم اكثر المصريين وبعض اهل المغرب ومنهم من يخرجه لاما مفخمة وهم الزيالع ومن ضاهاهم ومن يجعله ظاء مطلقا كاكثر الشاميين وبعض اهل المشرق لانه يشارك الظاء في صفاتها كلها الجهر والاطباق والاستعلاء والتفخيم والاصمات اتفاقا والرخاوة في الاكثر ويزيد عليها بالاستطالة اتفاقا والقوة على راي مكي فلولا هما مع اختلاف المخرجين كان ظاء اذ مخرجه من احدى حافتي اللسان وما يحاذيها من الاضراس لكن من اليسرى صعب ومن اليمنى اصعب وقال الحلواني في الغمز قراءة ابي عمرو من الشدق الايسر اكثر والايمن قليل ومنهما اقل وذكر سيبويه انه يتكلف من الجانبين وكان عمر رضي الله تعالى عنه يخرجه منهما ولا يخرج من مخرج غيره وهو مما انفرد به لغة العرب وليس في لغة غيرهم ولذا قال عليه الصلوة والسلام انا افصح من نطق بالضاد قال الزركشي معناه صحيح وقال ابن كثير في تفسيره لا اصل له ومخرج الظاء ما بين طرف اللسان وطرف الثنايا العليا وهذا الابدال

لا يجوز في كتاب الله تعالى لمخالفة المعنى الذي اراد الله تعالى اذ لو قلنا الضالين
بالضاد كان المراد به ضد الهدى كقوله تعالى ضل من تدعون الا اياه
وبالظاء كان معناه الدائمين كقوله تعالى ظل وجهه مسودا ونظيره
من يبدل السين صادا في قوله تعالى واسروا النجوى واصروا فالاول
من السر والثاني من الاصرار وهو مبطل للصلوة عند ائمتنا
من الحنفية والاصح من مذهب الشافعي لكن جوزه احمد مطلقا
ومالك لمن لا يميز بينهما لكنه فان امكنه ان يتعلم التمييز بينهما
فالظاهر انه غير معذور وحكى ابن جني وغيره ان من العرب من يجعل
الضاد ظاء مطلقا في جميع كلامهم وهذا غريب وفيه توسعة
للعامة ﴿ه﴾ ومن غرائب ما ابتدع قراء زماننا في قراءة القرآن
اصوات الغنا وهي مما اخبر بها صلى الله تعالى عليه وسلم انها ستكون
بعده ونهى عنها ويقال ان اول ما غني بالقرآن قوله تعالى اما السفينة
فكانت لمساكين يعملون في البحر نقلوا ذلك من تغنيهم بقوله
اما القطاة فاني سوف انعتها نعتا يوافق عندي بعض ما فيها
وقد قال عليه الصلاة والسلام في هؤلاء مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبه
شانهم وابتدعوا ايضا شيئا سموه بالترقيص وهو ان يروم السكت
على الساكن ثم ينفر مع الحركة في عدو وهرولة واخر سموه الترعيد

ذكر ما ابتدع البعض من اصوات الغنا في القرآن العظيم نعوذ بالله من ذلك

الترقيص

الترعيد

وهو

وهو ان يرعد صوته كالذي يرعد من برد والم وقد يخلط بشيء من الحان
الغنا واخر يسمى التطريب وهو ان يترنم بالقرآن ويتنغم به فيمد في
غير مواضع المد ويزيد في المد على ما لا ينبغي لاجل التطريب فيأتي
بما لا يجيزه العربية وكثر هذا الضرب في قراء القرآن واخر يسمى التحزين
وهو ان يترك طباعه وعادته في التلاوة ويأتي بها على وجه اخر كانه
حزين يكاد يبكي مع خشوع وخضوع ولا ياخذ الشيوخ بذلك لما فيه من
الرياء واخر احدثه هؤلاء الذين يجتمعون فيقرؤون كلمة بصوت واحد
فيقولون في نحو قوله تعالى افلا يعقلون افل يعقلون فيحذفون الالف
ويمدون ما لا يمد ويحركون السواكن التي لم يجز تحريكها ليستقيم لهم الطريق
التي سلكوها وينبغي ان يسمى هذا بالتحريف قاله ابن الجزري وتبعه ولده
ابو الخير التاسع علم المنطق وسماه حجة الاسلام الامام الغزالي معيار
العلوم قال الشيخ السيوطي في شرح الفيته في المعاني انا معشر اهل السنة
لا ننجس تصانيفنا بقذر المنطق الذي اتفق اكثر المحققين المعتبرين
خصوصا الفقها والمحدثين من كل المذاهب خصوصا الشافعية
واهل الغرب على تحريمه والتغليظ على المشتغلين به واهانتهم و
عقوبتهم وقد جمعت في تحريم المنطق تاليفا سميته بالقول المشرق جمعت فيه
كلام الائمة وقد نص ائمة الحديث كالسلفي والذهبي وابن رشيد على

التطريب

التحزين

التحريف

علم المنطق

المنطق آلة موصلة الى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حقيقة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القاصر [illegible] المغالطي [illegible] [illegible] المنطق في رسالة اقسام العلوم [illegible] [illegible]

عدم قبول رواية المشتغل به وقد تركت الاخذ عن جماعة لذلك انتهى كلامه

وما احسن ما قيل قالوا تعلم منطقا تسموا به وبه الى اعلا المعالى

ترتقى فاجبتهم مالى بذلك حاجة ان البلا موكل بالمنطق والظاهر

ان مطلقه ليس بمحرم بل ما كان مخلوطا بالفلسفة واما ما كان مجردا

منها كلكتب المتداولة فمن فروض الكفايات وهذه كتب المذاهب

الاربع الاصلية والفرعية جلها مشحون بقواعده فكيف يطلق القول

بتحريمه هذا مع ان الغزالى قال من لا معرفة له به لا ثقة بعلمه

وقال بعض المتاخرين من مختصرى المهمات بعد ان نقل عن

الغزالى ما اشار اليه انه للكلام كالميزان والمعيار للطعام و

القول بتحريم الاشتغال به خطا فاحش وقال الزركشى فى الكلام

والحق فى ذلك ان المنطق آلة تعين على عدم الخطا فى ترتيب

المقدمات ان كانت تؤدى الى محرم كانت هذه الادلة وسيلة

اليه وان كانت تؤدى الى واجب كانت معينة عليه وما هو

الا كالسيف الصارم على قتل المسلم والكافر غير انه لا ينبغى الانكار

من الاشتغال به الا بشرطين احدهما ان يكون الشخص وانقا

بصحة دينه والثانى ان يكون تقدم له من خبرة الاسلام و

الممارسة للكتاب والسنة ومخالطة اهلها ما يامن به على نفسه

ويحمل

ويحمل كلام ابن الصلاح المبالغ فى فتاواه بتحريمه ومتابعة النووى

محمول على غير هذه الحالة وهذان الشرطان اعتبرهما الغزالى

فى الاشتغال بعلم الكلام انتهى رسمه النجم الكاتبى وغيره بانه آلة قانونية

تعصم مراعاتها الذهن عن الخطا فى الفكر وموضوعه قال التفتازانى

المعلومات التصورية والتصديقية من حيث توصل الى مطلوب

تصورى او تصديقى او من حيث ان لها نفعا فى الايصال وغايته

معرفة وجوه التحرز من الخطا فى التصورات والتصديقات وانواع

الحجج البرهانية وغيرها ومن فوائده ان الضروب المنتجة الاقترانية

من الاشكال الاربعة تسعة عشر ضربا ضروب الشكل الاول ونتائجه

اربعة والضروب المنتجة للشكل الثانى ايضا اربعة وضروب الثالث

ست وضروب الرابع خمسة عند الاكثر وزاد عليه الكاتبى ثلثة اضرب غير خمسة فيكون ثمانية اضرب

وليس بسليم من العيب عند المحققين وقد نظم هذه الضروب

المنتجة الاقترانية ابن يونس المغربى

علم التفسير رسمه ابو حيان بانه علم يبحث فيه عن كيفية النطق بالفاظ

القرآن ومدلولاتها واحكامها الافرادية والتركيبية ومعانيها التى يحمل عليها

حالة التركيب وتتمات لذلك وموضوعه كما قال السيوطى كلام الله تعالى

وغايته معرفة كيفية نظمه ومعناه ومن فوائده اختلفوا الخ

التفسير علم يعرف به فهم كتاب الله

ومن الكتب المفيدة فى هذا العلم اتقان السيوطى ونقاية ... النجم ... للبلقينى ... مواقع العلوم ... لنتبى ...

التي في اوائل السور فقيل هي حروف يستفتح بها للاعلام بانقضاء سورة والشروع
في اخرى وقيل لكل كتاب سر وسر القرآن هذه الاحرف لانها دالة على
حروب ووقايع ويكون ذلك من جنس المعمّى وروي ان عليا كان يعلم اذا
استخرج وقعة معاوية من حم عسق وقيل هي حروف مأخوذة
من اسماء الله تعالى لكن منهم من قال من اسماء الصفات كالهاء من الهدى
والقاف من القدرة والعين من العلم ومنهم من قال من اسماء الذات
كالهاء من الهادي والعين من عليم والقاف من قدير وكذلك سائرها وهذا
جار على استعمال العرب فانهم يدلون على الكلمة بحرف واحد نحو قول
العرب ٭ قلت لها قفي فقالت قاف اي وقفت وقيل اسما للسور قال سلطان العلما
العز بن عبد السلام في فوائده وعليه الاكثر وقال السيد علي بن نقيب الاشراف
ناقلا عن تفسير القرآن للرازي وكان كثيرا ما يفيدنا منه وقاله الزمخشري
وتبعه البيضاوي واذا تأملت بالحروف التي افتتح الله بها السور
وجدتها نصف حروف المعجم اربعة عشر حرفا ٭ ا ل م ص ر ك
ه ي ع ط س ح ق ن ٭ في تسع وعشرين سورة على عدد حروف
المعجم ثم تجدها مشتملة على اصناف اجناس الحروف المهموسة
والمجهورة والشديدة والمطبقة والمستعلية والمنخفضة وحروف
القلقلة ثم اذا استقرأت الكلام تجد هذه الحروف على الالسن
الكثر

٭ قطعة يجمع سامي البحور على الترتيب
طويل مديد البسيط الوفر كامل ٭ ويهزج في رجز ويرمل منسرعا ٭
تسرح خفيفا ضارعا تقتضب لنا ٭ من اجتث من قرب لتدرك مطمعا ٭

اكثر دورانا مما بقي ودليله ان الالف واللام لما كانت اكثر تدادورا
جاءت في معظم هذه الفواتح فسبحان الذي دقت في كل شيء حكمته

علم العروض

مبادي عشرة علم العروض رسمه الاسنوي في شرح المقصد
الجليل لابن الحاجب ٭ بانه علم يعرف به صحيح اوزان الشعر العربي من
فاسدة ٭ وموضوعه قال المرادي في شرحه ايضا الشعر لا مطلقا بل من
حيث هو موزون باوزان مخصوصة ٭ وغايته كما قال [illegible]
امور احدها معرفة الاوزان الصحيحة من الفاسدة لمن لا يزن
بطبعه الثاني معرفة ما يجوز مما لم يقبله الطبع السليم ٭ ثالثها عكسه
رابعها الامن من تداخل البحور ٭ ومن فوائده ما قاله ابن القطاع في
آخر كتابه العروض البارع بالاختصار الجامع اهملت العرب
من الدوائر سبعة وعشرين بناء ٭ اما من الدائرة الاولى فخمسة
مفاعيلن فعولن ثمانية اجزاء شاهده ٭ لقد ابدت سليمى غداة الجزع وجها ٭
كبدر التم حسنا وضوء الشمس نورا ٭ ومفعول معولات ثمانية لم
يستعمله العرب موقوفا شاهده ٭ ان الغزال الاغيد الجيل اضحى مهجتي
باهتزاز الغصن في الحقف لما انهال ٭ ومفعولات مفعول ٨ اجزاء
~~ستعمله العرب موقوفا شاهده~~ موقوف الضرب شاهده
ما ان تجد من حاجة لما تركنا بها ٭ الا انها ترتقي كالخمر والعين ٭

وفاعلن فاعلات ٨ قد رمتني سليمى بسهام الجفون ثم قالت دعوه فالسما كان
دوني . واهملوا مجزو الطويل شاهده لعمري لقد ناديت اخاه . سيد
فلم يسمع نداه . واهملوا من الثانية ثلث ابنية مفتعلا
موقوفا شاهده ما ولدتني النجبا من مضر اذا حمي الوطيس ولم اناد نزال
ومفاعلات ٤ موقوفا شاهده وما غني فتى بجود بكل ما ملكت . يداه
وليس يبخل بالنوال . وفاعلاتن ٤ موقوف الضرب شاهده . ما لقيت
من الجآذر بالجزيرة اذ رمين باسهم جرحت فوادي . واهملوا من الثالثة
ثلثة ابنية احدها اصل دائرة الهزج شاهده بنفسي من اذا يبدو
رأيت البدر للتم على غصن من البان . واصل دائرة الرمل شاهده
ما لقلبي لا يبالي بملام . في سليمى لا ولا يعطي قيادا . ومفعولات ٤ موقوف
شاهده قالت جارتي لما رات . وشك النوى في القلب مني مثل الجمر الذي
واهملوا من الرابعة اربعة عشر بناء اصل السريع موقوفا شاهده
قالت وقد علقتها ما هذا الغرام الذي تشكو الينا مقبول . واهملوا اصل دائرة
المشتبه المنسرح شاهده ما بال عيني كالقطر في جوده . ان ذكرت
او كالوابل المسبل . واهملوا مجزو المنسرح موقوفا شاهده . ان
الغزال العذري لا ينثني ان لمناه . واهملوا مشطورة شاهده ان الذي ق
قلناه لم يقبل . واهملوا اصل دائرة المضارع . اذا ما ماس القضيب على غصن

شاهده

النق

النقي المنهال الركام سبى عقلي . واهملوا فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن ٦
ما لسلمى في البرايا من مشبه . لا ولا البدر المنير المستكمل . ومفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن ٦
لقد ناديت اقواما حين جابوا . وما بالسمع من وقر لو اجابوا . وفاعلاتن
مفاعيلن ٦ ما لسعدى اذا ما ابصرتني . ابدت صدودا فان لم ترني
تشقا . واصل دائرة المقتضب . ما بال الديار من اخذ لما نزلنا يستخبر
الزائر عن سكانها . ومجزو المقتضب على التمام ما من جاد عن قلة
مثل الجايد المكثر . واصل دائرة المجتث شاهده . يا لائمي دع ملامي والعتاب
ليس العتاب الممض لي صوابا . ومفعولات مفعولاتن مفاعيل ٦
موقوف الضرب . قد اسبلت دمعي في يوم جسمي على هند وسلمى
والركب موقوف . ومفاعيل مفعولاتن مفعولات ٦ اذا ما كلمتني
بعد الذي كان مني في قديم الدهر . ومفعولاتن مفاعيل مفعولات ٦
موقوف الضرب . قد اضناني الغزال الغرير الاغيد اللابس المليح
الطويل الباع . واهملوا من الدائرة الخامسة بنائين .
مجزو المتقارب على التمام . غزال رماني بسهم الجفون فسل الفواد . ومفعول ٨
موقوفا . اما خليلي فاني عليه شفيق رفيق شديد الهمامه . فهذه جملة
اهملت العرب من الابنية ولم يأت لها فيه شعر البتة فيما الينا اثبتها
في آخر هذا المختصر واراحت طالبها من جمع النظر واعمال الفكر ولم يذكرها

علم القافيه

احد من المتقدمين ولا المتأخرين وقعلت في استخراجها كفعل
الخليل وليس له غير السبق الثاني عشر علم القوافي رسمه
الطيبي في شرحه على المقصد الجليل لابن الحاجب بانه العلم بما يصح
وما لا يصح بناء آخر بيت او اكثر من شعر واحد عليه من الحروف
المتحركة والساكنة وموضوعه على الاصح من اثني عشر قولا
كما قاله الاسنوي وهو مذهب الخليل وعده نهايات ابيات
الشعر من آخر ساكن منها مع حركة ما قبله الى اول ساكن قبله
وغايته معرفة ما لا يجوز فيها عند العرب وما يجوز عليه فما هو
مستحسن او غير مستحسن وقد جرت عادة اكثر العروضيين بان
يذكروا علم القوافي بعد علم العروض لانه كالرديف له وبينهما شدة
اتصال لكن قال بعضهم ان علم القوافي علم جليل لا يصح ان يجعل
علاوة عليه حتى قال ابن جني بانه وان كان متصلا به لكنه ادق
والطف منه قال الدماميني وعلى تقدير تسليم ذلك كله فالنظر فيه
متأخر عن النظر في العروض ضرورة ان القافيه انما ينظر فيها من
حيث هي منتهى بيت الشعر فما لم يتحقق كون اللفظ الذي هي
آخره شعرا لم يتأت النظر فيها فلا جرم جعلوا الكلام عليها متأخرا عن
الكلام فيه انتهى ومن قوافيه التضمين ويعبر عنه بالتتميم

وبالعطال

وبالعطال وبالمبتور ينقسم الى ثلثة انواع النوع الاول يفتقر
الى نظم الناظم ويسمى تضمين الاسناد وهو ثلثة اقسام القسم الاول ان
يفتقر معنى البيت في افادة معناه وتمامه الى الذي بعده ويكون
هذا القسم تضمينا رأي ~~البعض~~ اكثر المتقدمين وصرح ابو العباس
بانه ليس منه فعلى الاول يكون عيبا وعلى الثاني لا يكون اكثر
القائلين بالاول لم يطلق القول بذلك بل قال ان تم لفظ البيت
الاول وجاء البيت الثاني كالمفسر له والمبين لمعناه لم يكن عيبا
وان تم لفظ الاول وجاء الثاني جوابا او كالجواب فاختلفوا فيه
فكان المتقدمون لا يرونه عيبا وعده بعضهم منه القسم الثاني
ان يفتقر قافية البيت الى ما بعدها ولا تستقل بالافادة وهذا القسم
ممنوع على قبحه عند القائلين بان التضمين عيب كما اختاره المتأخرون
القسم الثالث ان يفتقر القافية الى ما بعدها ولكنها تستقل بالافادة
نحو قوله ~~ان امير المؤمنين~~ فذهب الجرمي وجماعة الى انه ليس بعيب والفراء
الى انه عيب، النوع الثاني تضمين العيب الحذف وهو ان لا يتم معنى
البيت الا بتقدير محذوف، النوع الثالث تضمين الاستعانة وهو
ان يستعين الشاعر بشعر غيره بيتا كان او فوقه او مصراعا او ما
دونه وهو لا يخرج عن القسم الاول لكنه يفارقه من جهة

تعدد الشاعر ...
... ولم يذكر الخليل التضمين في العيوب
ولا عده منها لصحة المعنى وكذلك الاخفش لا يراه وهما شيخا هذه
الصناعة وكفى بهما قدوة قال الفيتومي وهو الصواب لان كونه
عيبا اما ان يكون للتعليق او لغيره ولا قائل بالثاني والاول مردود
لمصادمة النص وهو الشارع قال تعالى فاقبل بعضهم على بعض
يتساءلون قال قائل منهم اني كان لي قرين يقول ائنك لمن
المصدقين ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون
فكان فاصله متعلقه بما بعدها واذا جاز في النثر فجوازه في النظم
الذي هو محل الضرورات اولى ولكثرته في اشعار القدماء
والمحدثين واضطرار الشعراء اليه ولان المعنى قد ينبسط
فلا يسعه البيت الواحد الثالث عشر علم الطب رسمه الامام
الرازي بانه جملة العلوم بالامور التي معها يمكن حفظ الصحة
ان كانت حاصلة واستردادها ان كانت زائلة بحسب الامكان
قال وهذا احسن رسومه لانه لا يتوجه عليه شيء من الايرادات
لكن اورد شيخنا ابو الفضل ابن الامام بعض تشكيكات
ولم يجب عنها فلينظر ثم وموضوعه بدن الانسان من جهة

علم الطب

ما يصح

الطب

ما يصح ويزول عنها وغايته حفظ الصحة حاصلة واستردادها
زائلة ومن فوائده ان اقرب الامزجة الى الاعتدال مزاج الانسان
قال الذهبي في الطب النبوي واعدل امزجة الانسان مزاج المؤمنين
واعدل امزجتهم الاولياء واعدل امزجتهم الانبياء واعدل امزجتهم
مزاج الرسل واعدل امزجتهم مزاج اولي العزم واعدل امزجتهم
مزاج نبينا محمد المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم فمزاجه اعدل الامزجة
على الاطلاق لما اوتيه من حسن الخلق وعلو المقام ولين الكلام
وعدم غلظ القلب وعدم الفضاضة وحسن المعاشرة الى
غير ذلك مما لا يمكن حصره ه وقد نقله شيخنا ابو الفضل بن الامام عنه
ولم يتعقبه ولي فيه بحث وكيف لا يكون ذلك وانه ارجح الناس عقلا
واوتي كل الحسن دلالة وانه اكمل الخلق خَلقا وخُلقا واجودهم ذاتا
وصفاتا وبه يندفع ما استشكله بعض الزاعمين فليفهم الرابع عشر
رسمه ابن الاكفاني وغيره بانه علم يعرف منه احوال الاجرام البسيطة
العلوية والسفلية واشكالها واوضاعها ومقاديرها
وابعاد ما بينها وحركات الافلاك والكواكب ومقاديرها قال وموضوعه
الاجرام المذكورة من حيث كميتها واوضاعها وحركاتها اللازمة لها

وغايته التفكر في خلق السموات والارض على الاستدلال على
معرفة الصانع ووفور علمه وكمال قدرته سبحانه ومن ثمة قال بعضهم
من لم يعلم التشريح والتنجيم فهو في معرفة الله عقيم ومن فوائده
ماذكره السيوطي في الهيئة السنية في الهيئة السنية
اخرج ابو الشيخ عن علي رض قال خلق الله بحرا دون السماء بمقدار ثلث فراسخ فهو موج
مكفوف قائم في الهوى بامر الله لا يقطر منه قطرة جار في سرعة السهم
تجري فيه الشمس والقمر والنجوم بامر الله فذلك قوله كل في فلك يسبحون
والفلك دوران العجلة في لجة غمر ذلك البحر فاذا اراد الله ان يحدث
الكسوف او الخسوف خرت الشمس او القمر عن العجلة فتقع في غمر
ذلك البحر فاذا اراد الله ان يعظم الاية وقعت كلها فلا يبقى على العجلة
منها شيء واذا اراده دون ذلك منها النصف او الثلث او الثلثان
في الماء ويبقى سائر ذلك على العجلة وقد عد علماء المعاني من
خلاف مقتضى الظاهر اجابة السائل بغير ما يتطلب تنبيها
على انه الاولى او الاهم ومثلوه بقوله تعالى يسئلونك عن الاهلة قل هي
مواقيت للناس والحج سالوا عن الهلال لم يبدو دقيقا ثم يتزايد حتى يستوي
ثم ينقص حتى يعود كما بدا ولا فائدة تحت ذلك فاجيبوا ببيان حكمة ذلك
وهي انه معرفة المواقيت والحلول والآجال قال السيوطي في شرح عقود الجمان

وجاوز سعد الدين في العبارة حتى تعدى الى ان قال لانهم ليسوا ممن
يطلع على دقائق الهيئة بسهولة وهذا سوء ادب منه وجهل بمقدار
الصحابة وقد كانوا ادق نظرا واذكى فطرة من الوف من امثال سعد الدين
افطن هو وامثاله ممن يسهل عليهم ادراك ذلك ويصعب على مثل اولئك
اما شعر ان السائل عن ذلك هو معاذ بن جبل اعلم الامة بالحلال والحرام
بشهادة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهل ذلك بادق من دقائق الفقه و
الفرائض التي اشتهرت منهم بعضها بالتوقيف وبعضها بالاستنباط
ما لم يصل سعد الدين ولا غيره من هذه الفنون الى فهم عشر معشار كلم
هل اعتقد ان علم الهيئة مما يعتبر او يلتفت اليه كلا بل هو هذيان
لا يقوم عليه دليل وليس في التوصل الى تصحيحه من سبيل وقد
قالوا زعما منهم ان الارض كرة لا سطح فنزل القرآن بانها سطح
قال تعالى والى الارض كيف سطحت وقالوا لا تكسف الشمس الا في الثامن
والعشرين او التاسع والعشرين للمقابلة التي زعموها فابطل الله تعالى عليهم
فكسفت يوم مات ابراهيم ابن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كما في الصحيحين
وكان عاشر ربيع الاول رواه الزبير بن بكار وكسفت يوم قتل الحسين
كما هو مشهور في التواريخ وغيرها وكان يوم عاشورا وقد روي ما يقتضي
انهم لم يسالوا عن سبب زيادة الهلال ونقصانه بل عن سبب خلقه فروي

ابو جعفر الرازي عن الربيع عن ابي العالية قال بلغنا انهم قالوا يا رسول الله خلقت
الاهلة فانزل يسالونك عن الاهلة وانما اطنبت في هذا المقام تنفيرا
للناس عن هذا الكلام الشنيع وخوفا ان يتلقفه من لم يرسخ في
قلبه تقوى فيتداولوه على السنتهم ومن لم يتادب مع الصحابة
وسلف الامة ويترك شغب اهل الفلسفة لم يلتفت اليه كائنا من كان

علم الهندسة

علم الهندسة رسم في ارشاد القاصد بانه علم
يعلم منه احوال المقادير ولواحقها واوضاع بعضها عند بعض
ونسبتها وخواص اشكالها والطرق الى عمل ما سبيله ان يعمل بها واستخراج
ما يحتاج الى استخراجه بالبراهين اليقينية وقال فيه وموضوعه
المقادير المطلقة اعني الجسم التعليمي والسطح والخط ولواحقها من
الزاوية والنقطة والشكل وغايته ان يروض الفكر ويكسب
الذهن حدة ونفاذا في ترتيب بناء الحصون والمنازل والعقود
والقناطر وكيفية شق الانهار وتقنية القنى واستنباط المياه ونقلها
من الاغوار الى النجود وتعلم مساحة القدورات وعلم المكاييل والاوزان
وتبيين اختلاف مناظر الاشياء وعللها وعمل المرايا المحرقة والآلات
الفلكية والحربية والروحانية والاقتدار على جر الاثقال العظيمة
ورفعها بالقوة اللطيفة ومن فوائده ان النقطة شيء ذو وضع يمكن

ان يشار اليه بالاشارة الحسية غير منقسم اصلا لا طولا ولا عرضا
ولا عمقا لا بالفعل ولا بالفرض ولا بالوهم ولا ينقض هذا التعريف
بالجوهر الفرد لان اهل هذا العلم غير قائلين به واما من يقول به
فيقول انها عرض ذو وضع

علم المعاني

علم المعاني رسم في المطول بانه علم يعرف به كيفية تطبيق الكلام العربي
لمقتضى الحال وقال هو الاوضح في تعريفه واقره السيد في حاشيته عليه
وموضوعه اللفظ المركب من حيث تعلقه بخواص تراكيب الكلام
واحكامه الاسنادية وغايته كما في شرح الفوائد الغياثية
تطبيق الكلام من حيث الافادة على مقتضى الحال ومن فوائده ان
الالتفات على راي السكاكي نقل كل من التكلم والخطاب والغيبة مطلقا
الى الآخر ~~والجمهور ان معنى~~ التعبير والجمهور التعبير عن معنى بواحد من الثلاثة
بعد التعبير عنه بغيره منها قال في المطول والالتفات بتفسير الجمهور اخص
منه بتفسير السكاكي لان النقل عنده اعم من ان يكون قد عبر عن معنى
بطريق من الثلاثة ثم عبر عنه بطريق آخر او يكون مقتضى الظاهر
التعبير عنه بطريق منها فعدل الى الآخر وعند الجمهور مختص بالاول فكل
التفات عندهم التفات عنده من غير عكس كما في قوله
تطاول ليلك بالاثمد ونام الخلي ولم ترقد وباتت له ليلة كليلة ذي العائر الارمد

وذلك من بنا جانى وخبرته عن ابى الاسود فانه الالتفات في البيت
عند الجمهور وقد صرح السكاكى بان في كل بيت من الابيات الثلثة التفـ
وقول صاحب الكشاف وقد التفت امرء القيس ثلث التفات في ثلثة
ابيات ظاهر في ان مذهب السكاكى موافق لمذهبه فان قيل يجد التفاتين
احدهما في بات والآخر في جانى احدهما باعتبار الالتفات من الخطاب
في ليلك والآخر باعتبار الالتفات من الغيبه في بات او يكون الثاني في ذلك
باعتبار الالتفات من الغيبه الى الخطاب لان الكاف للخطاب والثالث
في جانى باعتبار الالتفات من الخطاب الى التكلم فصح ان فيها ثلث
التفاتات على مذهب الجمهور فالجواب عن الاول ان الالتفات انما يكون
في شئ حاصل واقع عليه اسلوب الكلام وبعد الانتقال من الخطاب في ليلك
الى الغيبه في بات قد اضمحل الخطاب فصار الاسلوب اسلوب الغيبة
فلا يكون الانتقال الى التكلم في جانى الا من الغيبه وحدها وعن الثاني
انا لا نسلم ان الكاف في ذلك خطاب لنفسه حتى يكون المعبر عنه واحدا
بل هو خطاب لمن يتلقى منه الكلام كما في قوله تعالى ثم عفونا عنكم من بعد ذلك
ثم توليتم من بعد ذلك حيث لم يقل بعد ذلكم انتهى ولا يكون في جملة
بل في جملتين كما صرح به الزمخشرى في الكشاف وابن السبكى في
شرحه المسمى بعروس الافراح والا يلزم عليه ان يكون في قولك
انت

انت صديقى التفات وقال فيه ولم ار من اوضح العبارة عن حقيقة
الالتفات وربما توهم قوم انه لفظى وربما اشكل التمييز بين حقيقته و
حقيقة التجريد وحقيقة وضع الظاهر موضع المضمر وعكسه في
كونه حقيقة او مجازا اما الكلام في اربعة امور الاول في حقيقته
اعلم ان الالتفات نقل الكلام من اسلوب لغيره كما سبق وهو نقل معنوى
لا لفظى وشرطه ان يكون الضمير في المنتقل اليه عائدا في نفس الامر الى الملتفت عنه
احترازا عن مثل اكرم زيدا واحسن اليه فضمير انت الذى هو فاعل
اكرم غير الضمير في اليه وليس التفاتا وانما قلت في نفس الامر لانه
بطريق الادعا يعوده لغيره نحو اذا كان الضمير الاول في محله باعتبار الواقع
في نفس الامر فقلت انى خاطبك فاحب المخاطب كنت اعدت
الضمير في المخاطب وهو ضمير غيبه على نفسك وليس ذلك وضعا للضمير
الغائب موضع ضمير المتكلم بل جردت منك مثل نفسك وامرته
بان يجيبه فضمير الغيبه واقع موقعه فهو التفات وتجريد عند
السكاكى وعلى راى غيره هو تجريد فقط وقوله تعالى فسقناه
التفات على الرأيين لانه عايد الى الله حقيقة الثاني في الفرق
بين التجريد وبينه وقد علم مما سبق ان بينهما عموما وخصوصا من
وجه فيوجد التجريد دون الالتفات كقولك رأيت منه اسدا وعكسه

نحو تكلفني ليلى وقد شط وليها • وعادت عواد بيننا وخطوب
والتفات وتجريد نحو فصل لربك وانحر ولا واحد منهما كغالب القرآن
الثالث في وضع الظاهر موضع المضمر وعكسه بالنسبة الى الالتفات
فعند السكاكي قد يجمع الظاهر موضع المضمر مع الالتفات نحو امير
المؤمنين يأمر بكذا وقد ينفرد الالتفات نحو تطاول ليلك وليس فيه
وضع الظاهر موضع مضمر بل وضع مضمر موضع مضمر وقد ينفرد
موضع الظاهر عن الالتفات كقوله تعالى ان ابانا لفي ضلال مبين
فان اصله انه لتقدمه في قولهم ~~فان الاصل~~ احب الى ابينا اما وضع
المضمر موضع الظاهر فينفرد عن الالتفات نحو نعم رجلا زيد وربه رجلا
لان الضمير والظاهر كلاهما على اسلوب الغيبة وينفرد الالتفات عنه
كثيرا نحو اياك نعبد ويجتمعان في نحو قول الخليفة نعم الرجل امير المؤمنين
واما على راي الجمهور فوضع الظاهر موضع المضمر والالتفات قد يجتمعان
مثل فصل لربك وقد ينفرد الالتفات وهو الغالب نحو اياك نعبد
وقد ينفرد وضع الظاهر نحو الحمد لله ووضع المضمر موضع الظاهر لا يجتمع
معه الالتفات لانه لابد فيه من ضمير سابق يلتفت اليه عنه ومع
ذلك فلا موضع الظاهر ولكن ينفرد وضع المضمر في نعم رجلا زيد وينفرد
الالتفات في غير ذلك الرابع في ان الالتفات حقيقة او مجاز اذا تأملت

باسلوب

باسلوب علمت انه حقيقة حيث كان معه تجريد والا فمجاز فائدة
الحمد لله وقوله اياك نعبد اتفقوا على انه التفات واحد وفيه نظر
لان الزمخشري ومن تابعه على ان الالتفات خلاف الظاهر مطلقا
ويلزمهم انه ان كان التقدير قولوا الحمد لله ففيه التفاتان اعني في
الكلام المأمور بقوله احدهما في لفظ الجلالة فان الله تعالى حاضر فاصله
الحمد لك والثاني اياك لمجيئه على خلاف الاسلوب السابق وان لم يقدر
قولوا كان في الحمد لله التفات عن التكلم الى الغيبة فان الله حمد نفسه
ولا يكون في اياك نعبد التفات لان قولوا مقدرة معها قطعا ويلزم السكاكي
ان يكون في الآية التفاتان ام لا يكون فيها التفات بالكلية وهو مقتضى
كلام الزمخشري لانه جعل في ابيات امرئ القيس ثلاثا والجمهور ان
لا يكون فيها التفات لانهم لم يقدروا قولوا الحمد لله بل قدروا قولوا اياك نعبد
وان قدروا قبل الحمد لله كان فيه التفات واحد في اياك وبطل قول الزمخشري
ان في ابيات امرئ القيس ثلاث تنبيه توهم بعضهم ان يا ايها الذين امنوا
اركعوا فيها التفات وليس كذلك لانه ان اراد التفات اركعوا عن امنوا
لا يصح لان الصلة يأتي ضميرها غائبا وان كان المراد المخاطب كما تقول انت
الذي قام وانت الذي قمت وان اراد التفات اركعوا عن الذين فان الذين
اسلوب غيبة لم يصح لان المخاطب المنادى مخاطب في المعنى فان الاقبال

عليه بالنداء كذكر ضميره ولهذا يجوز ان تقول يا تميم كلكم انتهى واقسامه
ستة الاول من التكلم الى الخطاب نحو ومالى لا اعبد الذى فطرنى واليه
ترجعون والاصل واليه ارجع الثانى منه الى الغيبة نحو انا اعطيناك
الكوثر فصل لربك وانحر الثالث من الخطاب الى التكلم نحو طحا بك قلب
في الحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب تكلفنى ليلى البيت
فالتفت في قوله تكلفنى الى قوله بك الرابع منه الى الغيبة نحو حتى اذا كنتم
في الفلك وجرين بهم والاصل بكم الخامس من الغيبة الى الخطاب
نحو مالك يوم الدين اياك نعبد والسادس منها الى التكلم نحو والله الذى
ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه

علم البيان

علم البيان هو ايراد المعنى الواحد المطابق لمقتضى الحال بطرق مختلفة في ايضاح الدلالة عليه وخفائها

نقل الزركشى في قواعده عن بعض المشايخ انه كان يقول العلوم ثلثة علم نضج
وما احترق وهو علم النحو والاصول وعلم لا نضج ولا احترق وهو
علم البيان والتفسير وعلم نضج واحترق وهو علم الفقه والحديث انتهى
رسمه السيوطى في شرح عقود الجمان بانه علم يعرف به ايراد المعنى الواحد
المدلول عليه بكلام مطابق لمقتضى الحال بطرق مختلفة في ايضاح الدلالة
عليه وموضوعه الاقاويل المركبة من جهة بلاغتها وخلوها عن اللكن
وتاديتها المطلوب بها وافية وغايته كما في شرح الفوائد الغياثية
تطبيق الكلام من حيث كيفية ~~الاختلاف~~ الافادة بحسب الجلا والخفا
على مقتضى الحال ومن فوائد التشبيه هو الدلالة على مشاركة امر لامر

في معنى

في معنى لا على وجه الاستعارة التحقيقية نحو رايت اسدا في الحمام
ولا على وجه الاستعارة بالكناية نحو انشبت المنية اظفارها ولا على
وجه التجريد نحو لقيت من زيد اسدا فان في كل من هذه الدلالة
الثلاثة دلالة على مشاركة امر لامر في معنى ولا يسمى شيء منها تشبيها
فدخل فيه ما حذفت منه الاداة وهو خبر مبتدا اوما في حكمه اما مع
المشبه نحو قوله تعالى صم بكم عمى اولا نحو زيد اسد فان المحققين على انه
تشبيه بليغ لا استعارة لان المستعار له مذكور وهم المنافقون
في الآية تقديرا اى المنافقون صم وفي زيد اسد صريحا وانما تطلق
الاستعارة حيث يطوى ذكر المستعار له ويجعل الكلام خلوا عنه
صالحا لان يراد به المنقول منه والمنقول اليه لولا دلالة الكلام
الحال او فحوى الكلام ومن ثم ترى المفلقين من السحرة يتناسون
ويضربون عنه صفحا وقال الشيخ بهاء الدين الذى يتفتح لى انه
الصواب ان ذلك على قسمين تارة يقصد به التشبيه فيكون
اداته مقدرة وتارة يقصد به الاستعارة فلا ويكون الاسد
مستعملا في حقيقته ويكون ذكر زيد والاخبار عنه بما لا يصلح له
حقيقة قرينة صارفة الى الاستعارة دالة عليها فان قامت قرينة
على حذف الاداة صرف اليه والافخير بين اضمارها واستعارته

والاستعارة اولى. والرابع ملفوف وهو ان يبتدي بالمشبه
اولا ثم بالمشبهات بها كقوله كان قلوب الطير رطبا ويابسا
لدى وكرها العناب والحشف البالي ومنه في تشبيه ثلثة بثلثة قوله
لَيْلٌ وَبَدْرٌ وغُصْنٌ. شَعْرٌ وَوَجْهٌ وقَدٌّ. خَمْرٌ ودُرٌّ ووَرْدٌ. رِيقٌ وثَغْرٌ وخَدٌّ
واربعة باربعة قول الشاعر ~~ثغر ونهد وخد~~ ثغر ونهد وخد واحمرار يد
كالطلع والورد والرمان والبلح. وخمسة بخمسة قول ابي الفرج الواوا
قالت متى البين يا هذا فقلت لها اما غدا زَعَمُوا اَوْ لا فَبَعْدَ غَدٍ. فامطرت
لُؤْلُؤًا مِنْ نَرْجِسٍ فَسَقَتْ. وَرْدًا وعَضَّتْ عَلَى العُنَّابِ بالبَرْدِ
وستة بستة قول ابن جابر ان شئت ظبيا او هلالا او دجى. او
زهر غصن في الكثيب الاملد فللحاظها ولوجهها ولشعرها وخدها والقد
والردف اقصد. وسبعة بسبعة قول النجم البارزي يقطع بالسكين
بطيخة ضحى على طبق في مجلس لا صاحبه كشمس ببرق قد بدرا اهله لدى
هالة في الافق بين كواكبه. وثمانية بثمانية قول الآخر خدود واصداغ
وقد ومقلة. وثغر واريان ولحظ ومشرب. ورود وسوسان وبان
ونرجس. وكاس وجريال وجنك ومطرب. وعشرة بعشرة قوله
فرع جبين محيا معطف كفل. صدغ فم وجنات ناظر ثغر. ليل هلال
صباح بانة كثب آس اقاح شقيق نرجس درر. دمع ودق

وهو

وهو ان يؤتى بمشبه ومشبه به ثم باخر واخر كقوله النشر مسك والوجوه
دنا نير واطراف الاكف عنم. وتسوية وهو ان يتعدد المشبه دون المشبه به
كقوله صدغ الحبيب وحالي كلاهما كالليالي. وجمع وهو عكسه كقوله كانما
تبسم عن لؤلؤ مفصل او برد او اقاح. وتمثيل وهو ما كان وجه
الشبه فيه منتزعا من متعدد كقوله اصبر على مضض الحسود فان
صبرك قاتله كالنار تاكل نفسها ان لم تجد ما تاكله. ومجمل وهو ما لم يذكر
وجهه كقول فاطمة الانمارية فيما رواه المبرد في الكامل انها لما سئلت عن بنيها
وهم عمارة وربيع وقيس وانس ايهم افضل فقالت عمارة لا بل فلان
ثم قالت ثكلتهم ان كنت اعلم ايهم افضل هم كالحلقة المفرغة لا يدري اين
طرفاها اي هم متناسبون في الشرف كما ان الحلقة متناسبة الاجزاء
في الصورة بحيث يمتنع تعيين بعضها طرفا وبعضها وسطا. ومفصل
وهو ما ذكر وجهه كقوله وثغره في صفاء وادمعي كاللآلي. وربما يتسامح بذكر ما
يستلزمه كقولهم الكلام الفصيح هو كالعسل في الحلاوة فان الجامع لازمها
وهو ميل الطبع. ومشروط وهو ان يتصرف في تشبيه قريب
بما يجعله غريبا ويخرجه عن الابتذال كقوله فرايته ما ادري
ان هو جميلة. بطر سكرام در يلوح على نحر. فان كان زهرا فهو صنع
سحابة. وان كان درا فهو من لجة البحر. ومؤكد وهو ما حذف اداته

كقوله والريح تعبث بالغصون وقد جرى • ذهب الاصيل على لجين الماء
ومقلوب وهو ان يشبه كلا من الشيئين بالآخر كقوله رق الزجاج
ورقت الخمر • وتفضيل بالضاد المعجمة وهو ان يشبه شيئا بشيء
ثم يفضل عليه كقوله حسبت جماله بدرا منيرا • واين البدر من ذاك
الجمال • قال الشيخ بهاء الدين وفيه نظر بل هو رجوع عن التشبيه
واضمار وهو ان يذكر قضية ويذكر بعدها اخرى للارتباط لها
بها دون اضمار التشبيه فيكون مضمرا مقصودا كقوله واخصب
امالي بفيض يمينه • وهل تجدب الآفاق والغيث هاطل • ذكره
في روضة الفصاحة

علم البديع

علم البديع رسم القزويني
في التلخيص بانه علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية
مطابقته لمقتضى الحال ووضوح دلالته وموضوعه اللفظ
المركب من حيث اختصاصه بمادة ووزن وغايته تكميل
الاقاويل الشعرية نظما كانت او نثرا في بلوغها غايتها وتاديه المطلوب
منها وانها كيف تتفنن بحسب الاغراض لتفيد ما يقصد بها من
التخييل الموجب لانفعال النفس من بسط وقبض والشيء
يذكر بضده

الاستخدام

ومن فوائده الاستخدام لفظ مشترك بين معنيين
مريدا احدهما ثم يعاد عليه ضمير مرادا به المعنى الآخر او يعاد عليه

ضميرا

ضميران مرادا بكل واحد واحد منهما مثال الاول قول شيخنا ابن مليك
رحلتم وسرت خلفكم مجداء • سائل عنكم في كل ناد ومرعى • اراعي النجم في سيري اليكم
ويرعاه من البيدا جوادي • والثاني قول الشهاب المنصوري ما احسن
على سمائه ونهده • بنوره وزهره ونوره وزهره • لكن عرفه البدر ابن مالك
وانباعه بانه اطلاق لفظ مشترك ثم يؤتى بلفظين يفهم من احدهما احد
المعنيين ومن الآخر الآخر ومما يجيء على ذا قول شيخنا ابن مليك بانت
على عيسها من بعد ما التفتت بالجيد نحوي فيا نوحي وتعديدي • هي
الغزالة في نحر وفي شرف • وفي نفار وفي لحظ وفي جيدي • وقد صرح

في التورية ويسمى بالايهام

الاندلسي بانه افضل انواع البديع ودونه التورية واختار السيوطي
انها سيان وهي ان يذكر لفظ مشترك بين معنيين والمراد الشركة
المعنوية اعم من ان يكونا حقيقتين او احدهما حقيقة والآخر مجاز
لا الشركة الاصولية فان ذلك لا يكون في المجاز ويكون احد المعنيين
ظاهرا بحسب العرف والآخر بعيدا ويقصد البعيد ويورى عنه
بالقريب فيتوهم السامع من اول وهلة ولذلك يسمى ايضا بالايهام
هذا ما ذكره صاحب التلخيص ولعمري لقد قصر في شانها وما انصفها
حيث لم يستوعب اقسامها وهي كما قال الزمخشري لا ترى بابا في البيان
ادق ولا الطف منها ولا انفع ولا اعون على تعاطي تاويل المتشابهات

في كلام الله تعالى ورسوله صلى الله تعالى عليه وسلم فمن ذلك قوله تعالى الرحمن على العرش
استوى فان الاستواء على معنيين الاستقرار في المكان وهو المعنى
القريب المورى به الذي هو غير مقصود لتنزيه الحق تعالى عنه
والثاني الاستيلاء والملك وهو المعنى البعيد المقصود الذي ورى عنه
بالقريب المذكور انتهى ومن ذلك قول ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
في الهجرة وقد سئل عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من هذا فقال رجل
يهديني السبيل اراد يهديني الى الاسلام فورى عنه بهادي الطريق
وهو الدليل في السفر وقسموها الى اربعة اقسام مجردة ومرشحة ومبينة
ومهيأة فالمجردة هي التي لا يذكر فيها شيء من لوازم القريب المورى به
ولا البعيد المورى عنه كالآية وقول ابي بكر السابقين ويلحق بهذا
ما كان فيه لازمان فتكافا ولم يترجح احدهما على الآخر فكانهما لم يذكرا
وصار معنى القريب والبعيد بذلك في درجة واحدة قال السيوطي
وينبغي ان تسمى هذه معترضة كقول ابن الوردي قالت اذا كنت تهوى
انسي وتخشى نفوري. صف ورد خدي والا اجدنا دبنجودي
والمرشحة هي التي يذكر فيها لازم المورى به قبل لفظ التورية او
بعده فالاول كقول ابن دانيال الكحال يا سائلي عن حرفتي في الورى
وضيعتي فيهم وافلاسي ما حال من درهم انفاقه يأخذه

من

من اعين الناس والثاني كقوله مذ همت من وجدي في خالها ولم
اصل منه الى اللثم. قالت قفوا واستمعوا ما جرى خالي قد هام به عمي
والمبينة هي التي ذكر فيها لازم المورى عنه قبل او بعد فالاول
كقول السيوطي يرثي اولاده غصونا يا من رآني بالهموم مطوقا
وظللت من فقدي غصوني في شجون. اتلومني في عظم نوحي والبكاء شان
المطوق ان ينوح على الغصون. والثاني كقول ابن سناء الملك اما والله لولا
خوف سخطك لهان علي ما القى برهطك. ملكت الخافقين فتهت عجبا
وليس هما سوى قلبي وقرطك. والمهيأة هي التي لا تقع التورية
فيها ~~والمتهيئة~~ ولا تتهيأ الا بلفظ قبلها او بعدها او تكون التورية في لفظين
لولا كل منهما لما تهيأت التورية فالاول كقول ابن سناء الملك وسيرك فينا
سيرة عمرية. فروحت عن قلب وفرجت عن كرب. واظهرت فينا
من سميك سنة فاظهرت ذاك الفرض من ذلك الندب. والثاني كقوله لولا
التطير بالخلاف وانهم. قالوا مريض لا يعود مريضا. لقضيت نحبا
في جنابك خدمة. لاكون مندوبا قضى مفروضا. والثالث كقول عمر بن ربيعة المخزومي
لما تزوج سهيل رجل في غاية القبح ثريا بنت عبد الله بن امية وهي في
غاية الجمال ايها المنكح الثريا سهيلا. عمرك الله كيف يلتقيان. هي شامية
اذا ما استقلت. وسهيل اذا ما استقل يماني. تنبيهات

الاول قال الشيخ بهاء الدين التورية المجردة والمطلقة والتورية المرشحة
نوع من الاستعارة المرشحة في الاصل والفرق بينهما ان مرشح الاستعارة
قرينة تصرف اللفظ لها وتجعل اللفظ القريب بعيدا والتورية ليست
كذلك والغالب عليها الترشيح بما يبعد ارادة المجاز الثالث الفرق بين
التورية واللغز والاستخدام ان لفظ التورية يكون المعنى المراد
مدلولا عليه باللفظ حقيقة او مجازا والمعنى المراد من اللغز لا يدل
عليه اللفظ بحقيقته ولا مجاز ولا يكون من عوارض ذلك اللفظ انما هو
امر مدرك بالحدس والتخمين ولذلك تتفاوت الاذهان في استخراجه
وفي التورية يراد احد المعنيين والاستخدام يراد فيه كلاهما
الثالث حكى بعضهم في التورية قولا نادرا فقال هي ان تعلق المتكلم
لفظة من الكلام بمعنى ثم يردها بعينها ويعلقها بمعنى آخر
نحو مثل ما اوتي رسل الله الله اعلم حيث يجعل رسالاته كذا اورده الاندلسي
نقلا عن ابن النقيب في تفسيره ونظيره من الحديث من تمام الصلاة
الصلاة في النعلين رواه الطبراني قال السيوطي الظاهر ان هذا
القول تصحف على ناقله فان هذا هو النوع المسمى بالترديد فتحرف
على الناقل الترديد بالتورية ثم رايت في المصباح لابن مالك التمثيل
بالاية للترديد فصح ما قلته انتهى دون هذين النوعين انواع كثيرة

في هذا

في هذا العلم واول من اخترعه وسماه بهذا الاسم عبد الله بن المعتز وجمع فيه
سبعة عشر نوعا ثم زاد عليه المتاخرون حتى بلغت مئين قال ابو جعفر
الاندلسي انواع البديع في الكلام كالملح في الطعام والخال في الوجنات
اذا اكثر قبح وخرج عن باب الاستحسان فكذلك البديع اذا اكثر وتكلف
مجته الطباع وانما يحسن اذا وقع في الكلام سهلا مستعذبا عاريا عن التكلف
فاذا افرط في الزيادة خاطبته الطباع لو اقتصرتم من الاحسان زرتكم و
العذب يهجر للافراط في الخصر انتهى قال السيوطي قلت لم ارد ذلك
الا للمتقدمين في مثل الجناس والسجع ونحوهما لا مثل التورية والاستخدام
ونحوهما حاشا وكلا وقد عد الصفي الحلي واتباعه من انواع البديع
الابداع بالباء الموحدة وفسروه بان تكثر انواع البديع في البيت
التكلف مذموم كيف كان انتهى وما اخترعه السيوطي من انواع هذا
الفن المنتحل وهو ان تختار لفظا او اقواه الاثنتي لا يجاب عليه
قال وورايت في ذلك بيتين في اثر البعض الاقدمين وهما شاجع
معان قد خصصت بها وجاوزت كل حد لم ينل وطرا وكيف
يستطيع ان يحصي فضائلها وزند الغمر مهما تقدح ورى وقد
علمت منه ابيانا في السنين منها قولي وبلد تشكى عينيه والضعف فيهما
تا قد به من بعد نكا عن جسم احاشيه من تحليقه بتمام وارقبه بالذكر من المعتز والتعس

في الابداع

في المنتحل

علم الحساب

اما علم الحساب فرسمه ابن الهايم في المعونة
بانه علم باصول يتوصل بها الى استخراج المجهولات العددية قال
وموضوعه العدد من حيث تحليله وتركيبه وهو الكم المنفصل
ومن لازمه مساواة ما يعرض منه لنصف مجموع كل عددين
تساوى بعدهما فيه كخمسة مثلا فانها كنصف مجموع اربعة
وستة وثلثة وسبعة واثنين وثمانية واحد وتسعة قال والواحد ليس
بعدد بهذا الاعتبار وقد يطلق عليه العدد باعتبار وقوعه في مراتب
العدد انتهى وقد يطلق على اجزائه ايضا فيقال العدد ينقسم الى صحيح
وكسر وقول بعض المتاخرين الواحد ليس عددا غلط قاله
سبط المارديني بل هو في الاصل منشا العدد وانما لم يكن منه لانه
علة له والعلة لا تكون بمنزلة المعلول فلو جعلناه منه لكان معلولا
وليس كذلك كما يظن بعض الناس ان الالف حرف وليس كذلك
فان الالف فيه قوة كل الحروف وعنه نشات فكان علة لها
فلو جعلناه منها لصار معلولا وليس كذلك فان قلت
العدد من قبيل ما هو غني عن التعريف في راى لان تصوره
ضرورى فلا يحتاج الى ان يعرف وقد ذكر الحساب له تعريفات
منها ما نقلته عن ابن الهايم الى غير ذلك وذلك يدل على ان تصوره

ليس

ليس بضرورى بل كسبى لانه الذى يطلب بالحد بخلاف الضرورى
قيل قال ابن ارسلان قال المحقق ابو العباس بن البناء لكتابه المسمى
برفع الحجاب معتذرا عن تعريفه العدد في التلخيص بانه ما تالف
من الآحاد وقد ذكر له جملة حدود ورسوم يجب ان تعلم ان هذه كلها تنبيهات
على ما في النفس كالتنبيه بالامثلة والاسماء المترادفة فان العدد من
المعاني المقصودة لذاتها وانما يدل عليها بهذه الاشياء لينبه عليها
او تميز فقط انتهى ويشكل على ما قاله اختلاف الحكماء في حقيقته على ثلاثة
مذاهب احدها انه عرض والثاني انه جوهر والثالث انه لا جوهر ولا عرض
موجود خارج الذهن بل هو من الاعتبارية فالذى يختلف العقلاء
فيه هذا الاختلاف كيف يكون من المعاني المقصودة لذاتها انتهى
وغايته تسهيل الاعمال الحسابية وسرعتها خصوصا الفلكية
وضبط المعاملات وحفظ الاموال وقضاء الديون وقسم الشركات
من التركات وغيرها وبالجملة فلا يستغنى عنه ملك ولا سوقة وزاده
شرفا بقوله تعالى وكفى بنا حاسبين الى غير ذلك قال مولانا عبد النبي
لما استقل التوغل بهذا العلم وان كانت منفعة هذه العلوم جليلة
لكن الحاجة اليها قليلة والعمر عن كل فن يقصر فيتعين صرفه الى ما
الضرورة اليه تكثر ثم اعلم ان لخواص العدد التاثيرية مع اراده الله تعالى

منها ان النوعين الزائد والناقص اذا جمعت اجزاء الناقص منهما ساوت كمية الناقص وعكسه وكانا ذينك العددين متحابان مؤتلفان احدهما يطلب الآخر ويجذبه اليه بالقوة كجذب الحديد المغناطيس منها المائتان والعشرون والاربعة والثمانون فانه اذا اخرجت اجزاء المئتين والعشرين وجمعت زادت على اصلها وساوت مئتين واربع وثمانين واذا اخرجت اجزاء الآخر نقصت عن اصلها وساوت الاول ومن خواصها اذا وضعا في طالعين بطالعين متوافقي الوضع وطبع بكل منهما شئ ثم امسكا عند المحبوب والمحب حصل بينهما نسبة تاليفية من خواص عددية ولا يكون معها دفعها ولا يشك فيها وان صاحب العدد الزائد اقوى انجذابا لصاحبه ومن نوادر الاجارة كما اذا قيل اجير اجرته في الشهر اثنا عشر درهما وثوب عمل ستة ايام فاستحق الثوب ثم قيمته فاسقط ايام عمله من الشهر يبقى اربعة وعشرون يوما فاحفظها ثم اضرب ايام عمله في الاثنى عشر درهما يكن اثنين وسبعين فاقسمها على المحفوظ يخرج بالقسمة ثلاثة دراهم وهي قيمة الثوب وان شئت فانسب ايام عمله الى الاربعة والعشرين يوما تكن ربعا فخذ ربع الاثنى عشر درهما يكن ثلاثة دراهم وهي قيمة الثوب

ومن فوائده

ومن فوائده ما قاله ابن الهائم في المرشد نهر عرضه ثلاثون ذراعا على شاطئه نخلتان احداهما احد وعشرون ذراعا والاخرى ثمانية عشر ذراعا وما على النخلتين طائران فابصرا بالنهر سمكة فطارا طيرانا متساويا حتى وقعا على السمكة في الموضع الذي ظهرت فيه ففي اي موضع من النهر ظهرت السمكة فاقسم الفضل بين مربعي النخلتين وهو مائة وسبعة عشر على عرض النهر واحمل الخارج وهو ثلاثة اذرع وتسعة اعشار ذراع على نصف عرض النهر يكن ثمانية عشر ذراعا وتسعة اعشار ذراعا وذلك بعد موضع ظهور السمكة من عرض النهر مما يلي القصيرة فاطرحه من الثلاثين او اطرح الخارج من القسمة من نصف الثلاثين يبقى احد عشر ذراعا وعشر ذراع وذلك ما يبقى الى الطويلة انتهى ثم ذكرت نكتا حسابية شايعة على سبيل الاختصار منها ما اذا قيل اجعل خاتمك وخاتمه في يديه اليمنى والشمال واخرج خاتمك فقل له يأخذ لخاتمك ٢ ولخاتمه ٣ ثم مره ان يضرب ما اخذ للخاتم الذي في يمينه في ستة والذي في شماله في سبعة ويجمع الجملتين وينصفهم وسله هل في نصفهم كسر ام لا فان كان فخاتمك في يمينه والا ففي شماله ولو وضع الخاتم في اصبع من اليمنى او اليسرى فمره ان يضرب ما هو صوب الابهام في ٦ او ٤ او غير ذلك وما هو

بيان حساب الخاتم

صوب الخنصر في ٢ او ٣ ثم يجمع العددين ويخبرك بالجملة فاقسم
انت على ما امرته بضربه يظهر لك في اي اصبع هو ولو خبي الخاتم
مع واحد من الجماعة فمره يعد من نفسه الى الذي مع الخاتم على يمينه
ثم يقسم المبلغ بقسمين كيف شا ثم يضرب العدد الاول في كل
من القسمين ويجمع الجملتين ويخبرك بالجملة فخذ جذر ذلك فهو ما
بين العاد والذي معه الخاتم وكذا لو خبا اسم يوم من ايام الاسبوع
مره ان يعد من يوم الاحد الى اليوم المخبي واقسمه بقسمين وكمل العمل
يخرج اسم اليوم وكذا لو اضمر يوما من ايام الشهر تعد من اول الشهر
اليه وتكمل العمل يخرج ومنها لو اضمر لك عددا فخذ انت في
نفسك واحدا ومره ان يضعف عدده واضعف انت الواحد
ومره ان يضرب عدده المضاعف في خمسة واضرب انت
الاثنين في خمسة ايضا ثم مره ان يضعف جملته واضعف
انت جملتك ثم مره ان يقسم ما حصل ~~له~~ معه على عدده
الاول الذي اضمره يخرج لكل واحد قدر الذي معك انت ولو اضمر
لك عددين مختلفين فمره ان يجمعهما ويخبرك بمجموعهما فضاعفهما في
نفسك ثم مره ان يضرب اي قسم شا في اثنين والقسم الآخر في
ثلاثة ويجمع الحاصلين ويخبرك بهما جملة فاسقط انت ذلك المضاعف

من هذا

من هذا فما بقي فهو احد القسمين وتمام العدد قبل اضعافه وهو
القسم الآخر ومنها ما لو اضمر اسما فمره ان يجمع عدد الحرف
الاول والثاني ويخبرك بهما جملة فاحفظها عندك ~~واضعفها~~
واضعفها في نفسك ثم مره ان يضرب عدد الحرف الاول في
ثلاثة وعدد الثاني في اثنين ويجمع الجملتين ويخبرك بهما جملة فاسقط
انت ذلك المضاعف منها فالباقي هو الحرف الاول وتمامه الى الجملة
الاولى قبل اضعافها هو الحرف الثاني ثم انتقل الى حرفين غيرهما
اي الثالث والرابع فاعمل كما عملت اولا فان كان الاسم رباعيا
فقد خرج والا فانتقل الى حرفين آخرين بعدهما وهكذا وان
كان خماسيا فاذا اخرجت الحرفين ~~الحرفين~~ الاولين فمره ان
يجمع اعداد الحروف الثلثة الباقية ويخبرك بها جملة فاحفظها
عندك ثم مره ان يجمع الثالث والرابع ويخبرك بهما جملة فضعف
ذلك ومره بالضرب وكمل العمل كالاولين فان اخرجت الاربعة
بقي الخامس اسقط عدد الثاني والثالث من تلك الجملة المحفوظة
يبقى عدد الخامس وهكذا في الاسم السباعي ونحوه والذكي اذا عمل
حرفين من الثلاثي او اربعة من الخماسي او ستة من السباعي
ظهر له الحرف الاخير بالفهم في علم الفرائض

علم الفرائض

علم الفرائض رسمه ملّا شيخ في شرحه لنظم السراجية بأنه علم يبحث فيه عن معرفة
كيفية قسمة ~~التركة~~ تركة الميت بين ورثته وموضوعه التركة من
هذه الحيثية وغايته معرفة ايصال الحق الى مستحقه بريئا
من التصرف في مال الغير تملكا وغصبا ومن فوائده اذا اردت
قسمة التركة بين الورثة والغرماء وهي دراهم ودنانير او نحوهما فان كان
بينها وبين التصحيح موافقة ضربت سهام كل وارث من التصحيح
في وفق التركة ثم قسمت المبلغ على وفق التصحيح يخرج نصيب
ذلك الوارث كزوج واخوين لام واختين لاب وام والتركة
ستون دينارا فالمسئلة من تسعة وبينهما موافقة بالثلث
فتضرب سهام الزوج وهي ثلاثة في وفق التركة وهو عشرون
يكون ستين نقسمها على وفق التصحيح يخرج عشرون فهي نصيبه
وهكذا وان لم يكن بينهما موافقة ضربت سهام كل وارث من التصحيح
في جميع التركة وقسمنا الحاصل على التصحيح فالخارج نصيب ذلك الوارث
كزوج وام واخت والتركة تسعة دنانير فالمسئلة من ثمانية ولا موافقة
بينها وبين التركة فتضرب سهام الزوج وهي ثلاثة في التركة وهي تسعة
تكن سبعة وعشرين اقسمها على التصحيح وهو ثمانية يخرج ثلاثة وربع
وثمن وهكذا وان اردت طريق القسمة فاقسم التركة على التصحيح ثم اضرب

سهام

سهام كل وارث في الخارج فالحاصل له كزوج وام واخت والتركة
اربعون دينارا فاقسم الاربعين على ثمانية يخرج لكل سهم
خمسة فاضرب سهام الزوج في خمسة تكن خمسة عشر فهي له وهكذا
او طريق النسبة فانسب سهام كل وارث من المسئلة اليها ثم تعطيه
بتلك النسبة كزوج وام واخوين لام واختين لاب وام والتركة ثمانون
دينارا والمسئلة من عشرة فنسب سهام الزوج فتجدها ثلاثة اعشار
الفريضة فتعطيه ثلاثة اعشار التركة اربعة وعشرين فهي نصيبه
وهكذا وتعمل كذلك في معرفة نصيب كل فريق لكن المتأخرون اكتفوا
هنا بالنظر بين التركة واصل المسئلة فقط فلو ترك ست بنات وثلث
جدات وثلث اعمام فاصل المسئلة من ستة وتصح من ثمانية عشر
فلو فرضنا التركة اربعة دراهم فبينها وبين المسئلة موافقة بالنصف
فللبنات من اصل المسئلة اربعة تضرب في وفق التركة اثنين تبلغ ثمانية
ثم تقسم الثمانية على وفق القسمة وهو ثلاثة يخرج درهمان وثلثا درهم
فهو نصيب البنات وهكذا ولو فرضناها خمسة دنانير كان بينها
وبين المسئلة مباينة فتضرب ما كان للبنات من اصل المسئلة
وهو اربعة في كل التركة وهو خمسة فتبلغ عشرين قسمناها على
الستة يخرج ثلاثة وثلث فهو نصيب البنات وهكذا

ومجموع الديون كالتصحيح وكل دين كسهام وارث كما لو كانت التركة
خمسة عشر دينارا والديون ثلاثون لزيد خمسة ولبكر عشرون
فبين التركة والديون موافقة بالثلث فتضرب دين زيد وهو خمسة في
وفق التركة وهو خمسة يبلغ الخمسة وعشرين اقسمها على وفق الديون
وهو عشرة يخرج اثنان ونصف فهي له وهكذا ولو كانت التركة سبعة عشر
دينارا والديون بحالها فبينها وبين الديون مباينة فاضرب دين زيد
في جميع التركة تبلغ خمسة وثمانين فاقسمها على مجموع الديون وذلك ثلاثون
يخرج ديناران وخمسة اسداس دينار فهي له وهكذا واذا كان
في التركة كسر فابسط التركة من جنسه بان تضربها مع كسرها في مخرج ذلك
الكسر ثم اخرج لكل وارث من الحاصل بنسبة ماله من المسئلة ثم اقسم
الخارج على مخرج الكسر فما خرج فهو نصيب ذلك الوارث وان شئت
فابسط المسئلة والتركة من مخرج الكسر ثم تقسم الحاصل من بسط التركة
على الحاصل من بسط المسئلة ثم اضرب الخارج في نصيب كل وارث
وان شئت فانسب ما لكل وارث من المسئلة بعد البسط واعط
من الحاصل مثل تلك النسبة فلو ترك زوجا واختا لابوين او لاب
واما وترك عشرين دينارا وثلثا فالمسئلة من ثمانية بالعول
فاضرب عشرين وثلثا في مخرج الكسر وهو ثلثة تبلغ احدا وستين

فبالطريق

فبالطريق الاولى اخرج الزوج نسبة ماله من المسئلة وذلك ربع
وثمن لان له ثلاثة من ثمانية يكون ذلك من احد وستين اثنين
وعشرين وسبعة اثمان اقسمها على المخرج وهو ثلثة يخرج
سبعة وخمسة اثمان فهي له وهكذا وبالطريق الثاني بسط المسئلة
في مخرج الكسر ايضا يبلغ اربعة وعشرين فاقسم احدا وستين
على اربعة وعشرين يخرج اثنان ونصف وربع سدس
اضربه في سهام الزوج وهي ثلثة تبلغ سبعة ونصفا وثلثا وربع
سدس وذلك ثمن فصار سبعة وخمسة اثمان فهي له وهكذا
وبالطريق الثالث الزوج ثلثة وهي من اربعة وعشرين ثمن
فادفع له ثمن احد وستين وذلك سبعة وخمسة اثمان وهكذا
وان كان في التركة كسور فاسقط التركة من مقام الكسور وهو الحاصل
من ضرب بعض المخارج في بعض ثم افعل في الحاصل كما تقدم
في الوجوه فلو كانت الكسور في مسئلتنا ثلثا وربعا فمقامها
اثنا عشر لانه الحاصل من ضرب ثلثة في اربعة فاضرب العشرين
وكسريها في اثني عشر تبلغ مائتين وسبعة واربعين فاخرج
للزوج الربع والثمن من ذلك وهو اثنان وتسعون وخمسة
اثمان اقسم ذلك على اثني عشر يخرج خمسة وثمن وثلث ثمن

وهكذا وان شئت فافعل بالطريق الثانية والثالثة على نحو ما تقدم
واذا اردت القسمة على قراريط الدينار وهي اربعة وعشرون
قيراطا وكانت السهام كثيرة فلك في قسمتها طريقان احدهما ان تنظر
ما تركب منه العدد فانه لا بد ان تركب من ضرب عدد في عدد
فانسب احد العددين الى الاربعة والعشرين ان كان اقل
منها وخذ من العدد الآخر بمثل تلك النسبة فما كان فهو لكل قيراط وان
كانت اكثر من اربعة وعشرين قسمه عليها فما خرج بالقسمة فاضربه
في العدد الآخر فما بلغ فهو نصيب القيراط مثاله ستمائة اردت قسمتها
فانك تعلم انها تركبت من ضرب عشرين في ثلاثين فانسب عشرين
الى اربعة وعشرين تكن نصفها وثلثها فخذ نصف الثلاثين وثلثها يكن
خمسة وعشرين فهو سهم القيراط وان قسمت الثلاثين على اربعة
وعشرين خرج بالقسمة سهم وربع فاضربها في العشرين تكن خمسة
وعشرين كما قلنا والثاني ان تنظر عددا اذا ضربته في الاربعة والعشرين
ساوى المقسوم او قاربه فاذا بقيت منه بقية ضربتها في العدد الآخر
حتى يبقى اقل من المقسوم عليه ثم تجمع العدد الذي ضربته
في ثم تنسب تلك البقية من المنسوب عليه وتضمها الى العدد
فيكون لكل سهم القيراط مثاله ثمانمائة وثمانون اردنا قسمتها

على اربعة

على اربعة وعشرين فوجدنا اعظم عدد منه فضربه في اربعة وعشرين
يقارب الثمانمائة وثمانين ثلاثين فضربناها فيها بلغ مضروبها سبعمائة
وعشرين بقي مائة وستون فوجدنا العدد بالشرط ستة ضربناها فيها
بلغ مائة واربعة واربعين بقي ستة عشر وهي دون الاربعة والعشرين
نسبناها اليها فكانت ثلثين فمجموع المفروضين والنسبة ستة
وثلاثون وثلثان فهي سهم القيراط واذا خرج فاقسم عليه ما لكل وارث
من التصحيح فما خرج فهو له سهما او سهاما صحيحة وان فضل اقل من السهم
او كان ما بيده [illegible] اقل من السهم فانسبه اليه وان لم ينقسم
التصحيح على اربعة وعشرين فاضربه في مخرج الكسر واضرب ما كان
بيد كل وارث فيما ضربت فيه التصحيح واعمل العمل المتقدم
وان كانت التركة عقارا فاجعله اربعة وعشرين سهما واعط
كل وارث بقدر ما بيده وان كان جزءا او اجزاء من العقار فابسطها
من قراريط الدينار واقسمها على المسئلة فما خرج فهو السهم فادفع لكل
وارث قدر ماله من سهام المسئلة مثاله زوج وام واختان لاب
والتركة ربع وسدس دار فالربع والسدس من اربعة وعشرين عشرة
اقسمها على ثمانية هي المسئلة يخرج سهم وربع سهم فللزوج من المسئلة
ثلاثة فله ثلاثة اسهم وثلاثة ارباع سهم وهكذا واذا كانت التركة

مما يكال او يوزن بالارطال او بالامنا او بالقناطير او بما يذرع فالعمل
في الكل كالعمل في الدنانير فاجعل موضع الدينار رطلا او امنا
او اردبا او ذراعا ففي زوج وست اخوات متفرقات والتركة
عشرون اردبا من حنطة فالمسئلة بالعول من تسعة للزوج ثلاثة
اضربها في عشرين تكن ستين اقسمها على تسعة يخرج ستة
وثلثان فله ستة ارادب وثلثا اردب وهكذا الباقي والله اعلم

علم الميقات

[illegible] علم الميقات قد رسم في ارشاد
القاصد بانه علم يتعرف منه مقدار ازمنة الايام والليالي و
احوالها وكيفية التوصل اليها وينبغي ان يزاد والى ابعاد
والابعاد وموضوعه الزمان من حيث مقداره والمكان من
حيث جهته وبعده وغايته معرفة اوقات العبادات
وتوخي جهتها والطوالع والمطالع من اجزاء البروج ومن الكواكب
الثابتة التي منها منازل القمر ومقادير الظلال والارتفاعات
والانخفاضات وانحراف البلدان بعضها عن بعض وسموتها
ومن فوائده المستخرجة من المقنطرات وان كانت تؤخذ من غيره
اذا اردت معرفة ارتفاع كل مرتفع على بسيط الافق ان كان
يمكن الوصول الى مسقط حجره كالاعمدة فضع الخيط على مئة درجة

من القوس

من القوس ثم تقدم او تاخر وانت تنظر الى سطحي الهدفتين حتى
ترى اعلا ذلك الشيء فقس من مكانك اليه بذراع او غيره وزد عليه
طولك فما كان فهو المطلوب وان لم يمكن الوصول الى مسقط
حجره فخذ ارتفاعه واعرف ظله المبسوط وعلم مكانك وقوفك علامة
ثم زد ذلك الظل اصبعا واحدا او انقص منه وضع الخيط وتقدم
معه وتاخر معها على خط مستقيم حتى ترى راس ذلك المقيس وعلم
على [illegible] موضع وقوفك علامة اخرى وقس ما بين العلامتين
بذراع او غيره فما كان اضربه في ١٢ واقسم المجتمع على ذلك
الظل فما حصل زد عليه ما بين بصرك والارض فما كان فهو المطلوب
واما معرفة سعة الانهار فقف على حافة النهر عند الماء ثم حصل انخفاض
الجانب الاخر ثم اجعل ما بين بصرك والماء قامة وحصل بها الظل
المنسوب لذلك الانخفاض فما كان فهو سعة ذلك النهر واما معرفة عمق
الابار فاعرف مقدار قطر فم البئر واحفظه وخذ ظله المبسوط واضرب
عدد قطر فم البئر في ١٢ واقسم المجتمع على ذلك الظل فما كان فهو
عمق البئر واما اي ناريتين او شبههما اقرب اليك فخذ ارتفاع كل منهما
ونظرا ايهما اكثر ارتفاعا فهو الاقرب اليك واما ما بين البلدين من الاميال
فاعلم طول كل واحد منهما وعرضها بالدرج ثم انقص اقل الطولين من

اكثرهما وكذا عرضها ثم اضرب كل واحد من الباقيين في مثله فما بلغ
فخذ جذره فما كان فهو من الدرج اضرب في ستة وستين وثلثين
فما كان فهو ما بينهما من الاميال ومن الجيب متى اردت ضرب
عدد فضع الخيط على الستيني والمرى على مثل احد المضروبين
وانقل الخيط على مثل المضروب الاخر واطلع من المرى الى الستيني
فما وجدت من عدده فخذ لكل واحد ٦٠ فما بلغ فهو الخارج من الضرب
وان اردت قسمة عدد على عدد فضع الخيط على قوس المقسوم
عليه وضع المرى على الجيب الذى يقطعه من الستيني سدس عشر المقسوم
عليه ~~وضع المرى~~ عليه اعنى لكل درجة دقيقة وانقل الخيط الى
الستيني فما قطع منه المرى فهو الخارج من القسمة واما الضرب
والقسمة المتعلقة باعمال ~~الفلك~~ الفلك فانها في هذه الآلة من اسهل
الاعمال وذلك انها غالبا انما تكون ضرب جيب في ٦٠ وقسمته
على جيب آخر او اضرب جيب في جيب وقسمته على ٦٠ وطريقها
ان تضع على قوس المقسوم عليه وتدخل من المضروبين ايهما امكن
من الستيني ايضا وعلم وانقل على المضروب الآخر وادخل من
المرى الى الستيني فما قطع عنه فهو جيب المطلوب وان كانت
القسمة على ٦٠ فضع على الستيني اولا والمرى على احد المضروبين

والقا

وانقل الخيط الى قوس المضروب الاخر وادخل من المرى الى الستيني
تجد الجيب المطلوب ولو دخلت الى القوس وجدت قوس ذلك
الجيب واذا اردت جذر عدد فانك تزيد على نصف ذلك العدد اثنين
او على ثلثه ثلاثة او على ربعه اربعة وهكذا وتنصف المبلغ وتضع
المرى على مثله من الستيني ثم تلقي من المبلغ الذى هو نصف العدد
المراد عليه وتحرك الخيط بحيث يقع المرى على الجيب الذى يقطع
من الستيني بقدر الباقي وتردد في المنكوس الى خط نصف النهار
فما قطع المرى فهو الجذر نكته اذا القت الشمس شعاعها على موضع
لا يمكن الوصول اليه واردت الارتفاع منها فحصل طول الموضع
الذى نزل منه الشعاع وطول الفصل المشترك بين الظل والشعاع
والق احدهما من الآخر واجعل الباقي قامة ثم آدرع ما بين سقطها
واجعله ظلا ثانيا واستخرج منه ومن القامة الارتفاع فهو ارتفاع
الشمس في ذلك الوقت وجه آخر قف على مسقط الموضع الذى
نزل منه الشعاع وحصل ارتفاع الفصل المشترك بين الظل
والشعاع واحفظه ثم قف على مسقط الموضع الذى حفظت
ارتفاعه وحصل ارتفاع الموضع الذى نزل منه الشعاع
ثم ضع الخيط على المحفوظ وادخل في الجيوب المنكوسة من اعظم

الارتفاعين ثم انزل من الستيني بالباقي وادخل من القوس في
منكوس اعظم الارتفاعين وضع الخيط على التقاطع التقاطع فما حاذاه
من درج القوس فهو الارتفاع ومن اراد زيادة ايضاح وتحرير
وتنوع طرق فعليه بالرسائل المطولات

علم البنكامات

علم البنكامات رسم ابن الاكفاني بانه علم يتبين فيه كيفية
اتخاذ الآلات المقدرة للزمان وموضوعه تلك الآلات
من حيث معرفة مقدار الزمان بها وغايته معرفة
الماضي والباقي منه لتحرير اوقات العبادات وما بينها ليطابق
دورة الشمس وكذا تحرير بعد ما بين الكوكبين وتحقيق ازمان الخسوفات
والكسوفات واوقات القرانات ليحصل بذلك الضبط و
التحرير ويطابق رصد الاقدمين فانهم لم يستعملوا في حركات
الكواكب الفلكية من الاوساط وغيرها واوساط ما بينها في الطول
والعرض وارتفاعاتها غير آلات الرصد التي استعملوها كذات
الحلق وذات الشعبتين وذات النقبتين وغير ذلك انتهى
اعلم ان القدماء استغنوا بالآلات التي تتحرك بانسراب
[illegible] عن غيرها لمناسبتها الاوضاع الفلكية في الصورة ولما تفيد
الذهن من الارتياض بعلمها وعملها قال شيخنا الشمس بن ابي الفتح

البنكام الاصل معرب [illegible]
[illegible]

وقد

وقد ذكر عن علماء الهند انهم احدثوا غير الآلات للاوقات [illegible] يسمى
الضجارات وهي كالطاسات في وسط كل واحد منها نقب على قدر
معلوم يوضع على وجه الماء فيمتلي ما من ذلك النقب ويسقط في قاع
الماء على مقدار زمان معلوم وقد شاهدنا ذلك ولا يخفى ما في ذلك
من التكلف ولطف الفا[illegible] في عمله واستعماله ومشقة المسير به
من مكان الى مكان ومن فوائده ان اليوم بليلته ثلثمائة واحد وستون
درجة بما في ذلك من حصة مطالع مسير الشمس وهو احد وعشرون الفا
وستمائة وستين دقيقة اعني كل درجة ستين دقيقة ومقدار زمن
الدقيقة الواحدة كزمن قراءة سورة الاخلاص بالبسملة او سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قراءة
معتدلة واذا علم ذلك فحرر الدرجة او نصفها او ثلثها او ربعها
بالقراءة واكتب عليه ثم حرر به ما فوق ذلك من المناكيم وتعاود
ذلك الى ان تتيقن صحته فيعتمد عليه ويكون ذلك في زمن معتدل
الحر والبرد وقد استقرى ان المنكام اذا انهى شده و[illegible] ثم استعمل
فانه ينقص عنه ويسمى صكا وعلة ذلك عدم صقالة [illegible]
واما معرفة تحريره [illegible] الارتفاع وهي من الفوائد الجليلة
فطريقه ان تعرف اولا تفاوت ما بين راسي المنكام بمنكام

يكون في نصف عمره وتحفظ وتعلم الراس الزائد بشمعة ونحوها
ثم تاخذ ارتفاعاً صحيحاً بعيداً عن الزوال واقلب المنجام
مرات كثيرة عددها زوج ثم خذ ارتفاعاً صحيحاً ايضاً عند فراغ
واستخرج من كل ارتفاع فضل الدائر بتقويم الشمس لوقته
وتعديل ما بين السطرين واعرف فضل ما بينهما ~~ان كان الارتفاعا~~
ان كان الارتفاعان في جهة والا فالمجموع وزد على ذلك [illegible]
مطالع [illegible] سير الشمس في تلك المدة [illegible] واقسم ما اجتمع
على نصف عدد القلبات فخارج القسمة هو مقدار مجموع
القلبتين فنصف ذلك ضعه على التحت في مكانين ثم نصف
المحفوظ وزده على احد المكانين وانقصه من الآخر فيحصل
علم الراس الزائد اي المعلم بالشمعة ان زدت وعلم الراس
الاخرى ان نقصت على غاية التحرير الموافق للزمان الذي
انت فيه ولقد منعني من التعمق في هذا العلم القناعة بخل اهلها بتعليمها
الا بالدراهم وهي قليلة عندي ولله الحمد فانها من الدنيا وهي لا تتبع
الا كل خسيس كالزمان وما احسن ما قيل ان الزمان متابع للانذل
تبع النتيجة للاخس الارذل
في ارشاد [illegible] دون
علم الفلك وهو في عرفنا يطلق على علم الزيجات والتقاويم رسمه

علم الفلك والزيجات

علم تحقق بهذا العلم ابن الاكفاني في علم الهيئة

ارشاد القاصد بانه علم يتعرف منه مقادير حركات الكواكب
السبعة السيارة منتزعا من الاصول الكلية وموضوعه
الكواكب المذكورة من حيث حركاتها وغايته معرفة موضع
كل واحد من هذه الكواكب بالنسبة الى فلكه والى فلك البروج
وانتقالاتها ورجوعها واستقامتها وتشريقها وتغريبها و
ظهورها واختفائها في كل زمان ومكان وما يلزم ذلك من اتصال
بعضها ببعض ~~وكسوف الشمس~~ وكسوف الشمس وخسوف القمر
وما يجري هذا المجرى ومن فوائده ما ذكره ابن ابي شكر المغربي
في كتابه الموضوع لكيفية تحاويل سني العالم والحكم عليها
بما جرب به الحكما المتقدمون والفضلا ~~المتقدمون~~ المتأخرون
دلالات الكسوف في البروج الاثني عشر مثلاً ان وقع في برج
الحمل دل على هلاك الاموال والتعدي على الآخر الى آخر البروج
الاثني عشر من اراد تفصيله فلينظر الى الكتاب المذكور

علم الطبيعي

علم الطبيعي رسمه ابن الاكفاني
بانه علم يبحث فيه عن احوال الجسم المحسوس من حيث هو معرض
للتغير في الاحوال والثبات فيها وموضوعه الجسم الحي
الحيثية وغايته معرفة احوال الاجسام البسيطة والمركبة

من الافلاك والعناصر والمواليد الثلثة ولكن موادها وصورها
ومبادئها الفاعلة لها والغايات التي لاجلها وجدت واعراضها
اللازمة لها او المفارقة والاطلاع على اسرارها كالخواص الكلية
الفلكية وغرايب الممتزجات العنصرية كجذب
المغناطيس للحديد ونحوه وحال الشجرة المعروفة بالخانقة
والمعروفة بالغرانة ونحوهما وحال الطائر الغرد المسمى
ققنس ونحوه وغرايب المزاجات الثانية كلبن العذراء
ونحوه ومن فوائده ان للجو كاينات كالسحاب والمطر والثلج
واشباهها وسبب حدوثها والريح وقوس قزح والهالة والزلزلة
وغيرها وسبب حدوث كل منها مذكور في كتب الطبيعيات قال
منلازاده اعلم ان القوم لا يزعمون انحصار اسباب الحوادث
المذكورة فيما عد من الاسباب ههنا بل غاية سعيهم في ذلك ذكر ما احاط
به علمهم من الاسباب بالحدس او التجربة لا غير فمن الجائز ان يكون
لكل منها اسباب سوى ما ذكروه وكيف لا وقد ذكر بعضهم لبعض
تلك الحوادث اسبابا غير ما هو المشهور فيما بينهم بل يمكن ان يكون لها من الاسباب
ما لا تفي بدركه العقول البشرية الموصوفة بالقصور وانما يحيط بكنهه
من هو عليم بذات الصدور وقد وردت الآثار بما يخالف ما ذكروه ويشهد عليه الاستقراء

اما علم

علم الالهي

١. [illegible] من العلم الالهي ويقال له العلم الكلي سمه
في ارشاد القاصد بانه علم يبحث فيه عن الموجودات كلها من حيث تعينها
وثبوتها وتحقق حقائقها وما يعرض لها ونسب ما بينها وما يعمها وما يخصها
من حيث هي موجودات مجردة عن المادة وعلايقها وموضوعه
الموجودات واحوالها من هذه الحيثية وغايته تبيين المعتقدات
الحقة في حقائق الموجودات التي يجب ان يعتقد ما هي والباطلة
التي يجب ان يجتنب ما هي بالبراهين القاطعة اليقينية قال
الشمس الاصفهاني ان اصول الدين مشاركة للحكمة النظرية في
البحث عن امور خمسة الاول النظر في الامور العامة كالوجود والماهية
والوحدة ٢ النظر في مبادي العلوم كلها وتبيين فيه مقدماتها ومراتبها
٣ النظر في اثبات وجود الحق والدلالة على وحدته وتفرده بالربوبية
واثبات صفاته وبيان انها لا يوجب كثرة في ذاته ٤ النظر
في اثبات الجواهر المجردة عن النفوس من الملائكة والجن والانس
والشياطين وحقايقها واحوالها ٥ النظر في احوال النفوس
البشرية بعد مفارقتها الهياكل الانسانية وهو حال المعاد
ويمتاز عنها بان الغاية في اصول الدين تحصيل اليقين
بما يجب الايمان فيه ومعرفة احوال المخلوقات وان كانت مع

اصول الدين ولكن ليست مقصودة بل انما هي لاجل التوسل بها
الى تحصيل اليقين فيما يجب الايمان به والى دفع الشبهات والغاية
في الحكمة النظرية تكميل النفس بمعرفة تلك الاعيان هذا هو
الفرق بينهما انتهى قال في ارشاد القاصد وهذا العلم هو المقصود بالذات
للانسان الى قوله لكنا نذكر بعضا من ذلك ملخصا

ينقص في الاصل ثلث مقاصد وهو السادس والسابع والثامن فلذا تركنا هذه الصحيفة بياضا عسانی الله اكمل اذا اظفرت بتمام الكتاب بتوفيق ربنا مسبب الاسباب

علم التصوف

التاسع والعشرون علم التصوف رسمته بانه علم بآداب
شرعية واصطلاحية ووجدانية يورثه الله تعالى من عمل بما علم منها
وموضوعه تلك الآداب وغايته تحصيل امور ذوقية
يكشفها العيان وتجل ان توصف بلسان فلا يقوم عليها دليل
غير الوجدان تدل على رضا الله في آن الزمان ومن فوائده ما قاله
بعض مشايخ الصوفية كما نقله في الدر المنظوم وغيره الطرق الى الله
بعدد انفاس الخلائق وهي تنحصر باعتبار انواعها في ثلثة اقسام عام
وخاص واخص الخاص فاما العام فسلكوها بالاعمال الظاهرة القالبية
بالصوم والصلاة والحج وهم الصالحون الاخيار واما الخاص فسلكوها بالاعمال
الباطنة القلبية كالتزكية والتخلي والتحلي وهم الاولياء الابرار واما
اخص الخاص فسلكوه بالاعمال السرية المعنوية كالسريان اليه
بالمحبة والطيران به بالجذبة وهم الصديقون الشطار قال بعض مشايخهم
وهي اقرب الطرق الى الله تعالى وهي منحصرة في عشرة اصول التوبة
والزهد والتوكل والقناعة والعزلة وملازمة الذكر والتوجه الى الله
والصبر والمراقبة والرضا وها انا اذكر بعض تعريفاتها ومن اراد تحقيقها
فعليه بكتب القوم فالتوبة الرجوع الى الله بالارادة وهو الخروج عن الذنوب
والذنب ما يحجب عن الله والزهد الخروج عن شهوات الدنيا

ومتاعها من مال وجاه وحقيقة الزهد ان يزهد في الدنيا والآخرة
والتوكل الخروج عن الاسباب الدنيا والتسبب ثقة بالله ومن يتوكل على
الله فهو حسبه والقناعة الاقتصار على ما لا بد منه والعزلة الخروج عن
مخالطة الخلق بالانزواء والانقطاع الا عن خدمة شيخ واصل مرشد
وينبغي ان يكون بين يديه كالميت بين يدي الغاسل اذ يقال لولا مربي
ما عرفت ربي وملازمة الذكر المواظبة عليه قال تعالى واذكر ربك اذا نسيت
قال بعض الصوفية اذا نسيت غير الله والتوجه الى الله الخروج عن كل داعية
يدعوه الى غير الحق فلا يبقى محبوب ولا مطلوب ولا مقصود الا الله والصبر
الخروج عن حظوظ النفس والثبات على وظائفها عن مألوفاتها ومحبوباتها
والمراقبة الخروج عن حوله وقوته مراقبا لمواهب الحق متعرضا
لنفحات الطافه والرضا الخروج عن رضى نفسه بالدخول في رضى الله
بالتسليم لاحكامه الازلية والتفويض الى تدبيراته الابدية بلا اعراض
ولا اعتراض كما قيل وكلت الى المحبوب امري كله فان شاء احياني
وان شاء اتلفا [illegible] علم الكيميا ولفظها عبراني معرب

علم الكيميا

اصله كيم يه ومعناه انه من الله كما ان السيميا ايضا عبراني معرب
اصله سيم يه ومعناه اسم الله وقال الخوارزمي في جامع العلوم الكيميا
اسم عربي واشتقاقه من كمي يكمي اذا ستر يقال كمى شهادته اذا كتمها

بخلاف

[illegible marginal notes] ... البرانيات من وقته في كتب ... بجابر ...

بخلاف الهندسة اذ هي اسم فارسي معرب اصله اندازه اي المقادير
صيرت الزاي سينا قال الخليل لانه ليس بعد الدال زاي في كلام العرب
وقلبت همزته ياء لثقلها والهاء من مخرجها رسمه ابن الاكفاني بانه علم
يراد به سلب الجواهر المعدنية خواصها وافادتها خواصا لم تكن لها
وموضوعه تلك الجواهر يقال لها الاجساد وهي سبع ولها معادن
يقال لها الارواح ولها عقاقير والزاجات وغايته
معرفة ذلك السلب والافادة والاعتماد فيه على ان الفلزات
كلها مشتركة في النوعية والاختلاف الظاهر بينها انما هو بامور
عرضية يجوز انتقالها لان الاستحالة في الطبيعة غير منكرة والجمهور
من الحكماء يدبرون دواء يعبر عنه بالاكسير [illegible]

علم الموسيقى

علم الموسيقى ولفظها يوناني ومعناه تاليف الالحان ومؤلفها
الموسيقورس ويسمى النحو عندهم غراماطيقي والمنطق لوغيا د
والتنجيم اصطرنوميا واصطر هو النجم ونوميا هو العلم وماهيتها
قال الفلاسفة حكمة عجزت النفس عن اظهارها في الالفاظ المركبة
فاظهرتها في الاصوات البسيطة فلما سمعها ادركتها عشقتها فاسمعوا
من النفس حديثها وقال افلاطون هي معشوق النفس فلا ينبغي
ان يمنع العاشق من المعشوق وسماها المتاخرون الغنا

من الملاهي

لان النفس تستغني به عن غيره من الملاذ البدنية في حال سماعه قال فيثاغورس ان فضل الغنا على الكلام كفضل الذهب على النحاس والدينار المنقوش على القطعة من الذهب وزعم اهل الطب ان الغنا الحسن والنغم الطيب يسري في الجسم ويجري في العروق فيصفو له الدم ويرتاح له القلب وتهتز له الجوارح وتخف الحركات ولا ينبغي لام الطفل ان تنومه على اثر البكا حتى تغني له وترقصه وتطربه ثم تنيمه على الصوت الشجي خوفا من انقباض الروح الروحاني وتولد سوء الاخلاق وقد ورد في ذلك غرايب شتى منها ما ذكر احمد بن زيد في كتاب العقد عن ليلى الاخيلية انها قالت للحجاج بن يوسف حين سالها عن ولدها وقد راى ما اعجبه من حسنه وذكائه والله ما حملته سهوا ولا وضعته يتنا ولا ارضعته غيلا ولا انمته مئقا فقولها ما حملته سهوا اي في بقايا الحيض وما وضعته يتنا اي منكسا ولا ارضعته غيلا اي لبنا فاسدا وانا حامل بغيره ولا انمته غيلا اي باكيا وغير ذلك من المقاصد فلينظر ثمة وموضوعه الصوت من جهة تاثيره في النفس باعتبار نظامه في طبقته وزمانه وقال في كتاب الميزان موضوعه الانغام والايقاع المستمر ضرب

والموسيقى

والموسيقى يبحث عن احوالها التي تعرض لها من اشتراك كل نغم مع غيره وبعده عن الاخر والتلايم منه والتنافر واتحاده والطبيعي وغير الطبيعي وغير ذلك من الايقاع بهذه النسبة وما اشبهها لان موضوع كل علم هو الشيء الذي يبحث فيه عن احواله انتهى وغايته بسط الارواح وتعديلها وتقويتها وقبضها ايضا لانه يحركها اما عن مبدئها فيحدث السرور واللذة ويظهر الكرم والشجاعة ونحوها واما الى مبدئها فيحدث الفكرة في العواقب والاهتمام ونحوها ولذلك يستعمل في الافراح والحروب وعلاج المرضا تارة ويستعمل في الماتم وبيوت العبادات اخرى اما ما يقال ان سبب انفعال النفس من الالحان بذكرها عالمها الاول للمناسبات التي بين هذه الالحان وبين حركات الافلاك فيشبه ان يكون رمزا فان الافلاك لا اصطكاك بينها ولا قرع فلا صوت لها قال افلاطون ان هذا العلم لم تضعه الحكما للهوى والاشتغال بل للمنافع الذاتية ولذة الروح الروحانية وبسط النفس وترطيب اليبوسات وتعديل السوداء وقال في كتاب الميزان واما المنكرون لهذا العلم لانهم لم يسمعوا الا في الخانات والاسواق والمصاطب والمحتكرون حرموه شرعا لظنهم انه علم لهذا فقط ولم يقفوا

لعله المنكرون
مر

على اصوله ومعانيه وقصدما وضع له فانه يتوصل به الى نعيم
الدنيا والآخرة لان من الصوت والانغام الشجية ما يبعث الشجاعة
ويحدث النشاط ويونس الوحيد ويريح التعبان ويسلي الكئيب
ويبسط الاخلاق ويحض على اصطناع المعروف ومنها ما يسوق
الى الصلة بالعالم العلوي ويحض على الورع والعبادة والتجريد
عن تبعات الدنيا وعلايقها اما ما يبعث على الشجاعة فانا لا ندري
طائفة الا ولها عندحروبها شيء من الات الانغام يجرونها مجرى السلاح
في الحرب كالطبول للترك والرباب للعرب والكمنجا للاكراد
والبوقات للافرنج وغير ذلك واما ما يحدث النشاط فكفى به
ما نشاهده من نشاط الابل بالحدا او شرب الخيل بالصفير ما لا ينكر
فيه مخلوق فما ظنك بالبشر واما ما يونس الوحيد فان كل من
استوحش في بر او جدار فيترنم او يغني فيانس بصوته وههنا
وغير ذلك من الدلائل واما ما يريح التعبان فان سائر ارباب
الصناعات اذا تعب احدهم غنى واستراح الى صوته ومنهم
من لا يسكت ابدا كالبنا والفقار واما ما يسلي الكئيب
فان العاشق اذا ذكر حبيبه استنشاط وكادت الحسرات والزفرات
احرقت قلبه فيغني او يترنم فيبرد ما يجده حتى انه لو دام

هند

هند منه نهاره وليله وتعلل به لتلك الالام انر واما ما يبسط الاخلاق
ويحض على اصطناع المعروف فذلك مشاهد جدا واما ما يسوق
الى الصلة بالعالم العلوي ويحض على الورع والعبادة والتجريد
عن تبعات الدنيا فاحوال المشايخ والمتصوفين والنساك عن ذلك
قول احمد بن ابي داود اني كنت لاسمع الغنا عند المعتصم من مخارق فيقع
على البكا وامثاله في نفسي الملكوت وكذلك العلما كان ابو يوسف صاحب
الامام الاعظم يحضر مجلس الرشيد وفيه الغنا فيجعل مكان السرور
البكا يتذاكر به نعيم الآخرة وعلى هذا النمط وقع كثيرا اورده ابن الجوزي
وغيره ولو لم يكن في فضل السماع الا انه ليس في الارض لذة تكتسب
من ماكل ومشرب وملبس ونكاح وصيد الا وفيه عنا على البدن
وتعب الجوارح ما خلا السماع فانه لا تعب فيه للجوارح ولا عنا للبدن
قال افلاطون الموسيقى تستدرج ابنا الفلسفة الى عالم العقل
لان ظاهره لهو الحواس وباطنه لهو الحق وسئل عن هذا التدريج
فقال انها تحدث في النفس الفاضلة بالفعل ما كان
عندها بالقوة وهو كالصقال للثوب والونه وتحرك الهوى
الساكن وتسكن الم الهوى المتحرك وانه يؤثر في النفوس غاية التاثير
كما وقع للصفي الدين عبد المؤمن ببستان ببغداد وهو يضرب بالعود

وان هزارا اني على حسن النغم على غصن مقابلة ثم طرب ونزل الى
الارض مقابلة الجماعة وهو يرفل بجناحيه ولم يزل كذلك ويقرب منه
قليلا قليلا حتى صار بين الجماعة وهذا صح عندي باخبار اهل زمانه
ومثله وقع في بستان مجد الدين الصاحب ابن الاثير في نواحي
بغداد في خدمة الشيخ شمس الدين السهروردي فضرب بالعود فجاء بلبل
واصغى صوته فدنا حتى قعد على الساقية التي بين ايديهم فكلما ضرب
حرك جناحيه وكلما سكت صاح الى عشر ساعات واخبر جماعة
بالسلطانية شاهدوا بلبلا سقط على راس جنكي مطرب وقال
اصحاب الفلاحات وذكروا في كتبهم ان النحل لتطرب للغناء وان افراخها
تستنزل بالصوت الحسن هذا حال العجماوات فما حال البشر وكان
داود حسن الصوت في الغاية حتى كان الطير والوحوش لتعكف
حوله حتى تموت عطشا والانهار لتقف وباقي قصته مذكورة في
معالم التنزيل وغيره من التفاسير وهذا كان من داود قبل ان يرتكب
من الخطأ وبعد زال عنه ذلك فتشوق على قومه لما فقدوا حسن داود
من النغم فعمد العقلاء من قومه الى اصناف الملاهي فصنفوا على تلك
النغمات التي له فهي القوانين والطنابير والجنوك وامثالها ~~والكتب~~
~~المصنفة في هذا العلم انما تفيد امورا علمية فقط وذلك لان الموسيقى~~

والمزامير من آلاته

قال الشيخ

قال الشيخ في الشفاء ان الققنس طائر ابيض خلقه الله تعالى في بلاد العجم
وله منقار طويل وفيه ٣٦٠ ثقبا يخرج منها انغام عجيبة اذا سمعها الانسان
يكاد ان يغشى عليه ولم يكن ذكر ولا انثى ولا يوجد الا واحد فاذا احس بالموت فتنا
وطلب فوقه وصوت وضرب جناحيه الارض الى ان يورج نارا فتحرق نفسه ثم يخلق الله
من رماده غيره وهو اصل الانغام ومنه اخذوا سائرها وان اصول الانغام
اثنى عشر نغمة لكل منها خصائص من البروج والامزجة والالوان
والاعضاء والطبائع والشهور والايام اما الراست فله الحمل والمريخ
وهو مذكر ناري يطرب الامزجة الباردة اليابسة له من الانسان
الراس ومن الالوان السواد والحمرة ومن الطبيعة الدم ومن الشهور
المحرم وبهمن ماه ومن الايام الثلثاء والعراق له الثور والزهرة
مؤنث ليلي ترابي بارد رطب يطرب الامزجة الرطبة السوداوية
وله من الانسان العنق ومن الطبيعة البلغم ومن الشهور صفر واردي بهشت
ومن الايام الاحد ومن المعادن النحاس الاصفر والزرنكند
له الجوزاء وعطارد مجسد هوائي مذكر نهاري حار رطب
ربيعي غربي يطرب من مال لونه الى الخضرة له من الانسان
الكتفان ومن الطبيعة الدم ومن الايام الاحد والاثنين ومن
الاقاليم مصر ومن الالوان الاحمر والاصفر واصفهان له السرطان

قد نظم الجمال حسن بن احمد الملا
روضة المستهام جميع
الراست بلوه العرا
عشاق ماياه بوسليك
والزنكوله واصبهان
رهوي بزرگ نوي حسيني
ثم انتحوا بهذه الانغام
ادوار لقبوا الفي
و آواز را نيز در سلک
شهناز كواشت حجاز
سرتيه

علم الخط علم جليل كفاه شرفًا ما ورد في القرآن العظيم اقرأ وربك الاكرم الذي علّم بالقلم أي
علّم الانسان ان يكتب بالقلم قال تعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال مجاهد يعني الخط الحسن
قال تعالى او اثارة من علم قال ابن عباس يعني الخط الحسن سئل ابن عباس عن معنى نون والقلم قال اقسم الله تعالى
بالدواة والقلم وقيل النون علم الغيب الذي يستمد منه القلم علم الاشياء وقيل هو ملك اعطاه الله
علم خلقه وهو يلقنه علم ويستعين علما وفي الحديث اول ما خلق الله القلم وفي الحديث الكافر اول ما خلق الله النور
قال عليه الصلوة والسلام لمعاوية ألق الدواة وحرّف القلم واقم الباء وفرّق السين ولا تعوّر الميم وحسّن الله
ومدّ الرحمان وجوّد الرحيم رواه القاضي عياض وقال عليه الصلوة والسلام لكاتبه ضع القلم
على اذنك فانه اذكر للمملي علم امته نهاية الفضائل وفهّمهم كمال المعارف باوضح الدلائل مع انه صلى الله عليه وسلم
امّي لا يكتب ربّاني لا يحسب فسبحان من آتاه علم غوامض الاشياء وايده بالكتاب وخصه بجوامع الكلم
وفصل الخطاب واعلم انه قد اختلف العلماء في اول من كتب بالقلم فقيل آدم وقيل ادريس
واعلم ان الخط هيئة روحانية وان ظهرت بآلة جسمانية قالت العرب الخط اصل الكتابة
وحسنه احدى الفصاحتين والقلم من نعم الله الجليلة ومواهبه الجزيلة ومفتاح السعادة
الخط مفتاح اسرار الوجود مصباح انوار الشهود ظاهره صيد المعاني وقيد المباني باطنه السراج
للمضار والمنافع واعلم الكتابة جمع الحروف خطا والقراءة جمع الحروف لفظا
واعلم ان حروف الامم على انواع منها ما يبتدأ به من اليمين ومنها ما يبدأ به من الشمال وكل كتابة من اليمين
فهي متصلة ومن الشمال فهي منفصلة الاول كالعربية والسريانية والثاني كثير واحسن الاشكال
شكل الخط العربي واعلم ان كتابات الامم من سكان الشرق والغرب اثنى عشر كتابة
العربية حميرية يونانية فارسية سريانية عبرانية رومية قبطية بربرية اندلسية
هندية صينية واعلم انه اختلف فيمن كتب بالعربية اولا فعن كعب الاحبار انه آدم ووجدها
اسماعيل بعد الطوفان وعن ابن عباس انه اسماعيل وعن عروة بن زبير انه ملك من ملوك مدين وعن ابن عباس
اول من كتب بها ثلاثة رجال مرامر بن مروه واسلم بن سدره وعامر بن جدره فالاول وضع الصور والثاني
فصل ووصل والثالث وضع الاعجام وقيل ومرامر من الانبار ومن الانبار انتشرت الكتابة العربية في الحيرة
ان ناقل الكتابة العربية من الحيرة الى الحجاز حرب بن امية بن عبد الشمس بن عبد مناف الذي
لما قدم الحيرة فعاد الى مكة عاد بها ثم قيل لابي سفيان بن حرب ممن اخذ ابوك هذه الكتابة
وقيل ابو جعفر ... ابن القطان ...

قال من اسلم بن سدره وسئل اسلم ممن اخذتها قال من واضعها مرامر بن مروه فحدوث
هذه الكتابة العربية قبل الاسلام بقليل وكان لحمير كتابة تسمى المسند وحروفها منفصلة
غير متصلة واعلم ان حروف العرب تسعة وعشرون حرفا لما روي عن ابي ذر الغفاري
انه قال قلت يا رسول الله اي كتاب انزله الله على آدم قال كتاب المعجم قلت اي كتاب المعجم
قال ا ب ت ث الى آخرها قلت يا رسول الله كم حرف قال تسعة وعشرون قلت يا رسول الله
عددت ثمانية وعشرين حرفا فغضب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى احمرت عيناه وقال
يا ابا ذر والذي بعثني بالحق نبيا ما انزل الله على آدم الا تسعة وعشرين حرفا فقلت اليس
فيها لام الف فقال لام الف حرف واحد قد انزل الله تعالى على آدم في صحيفة واحدة ومعه
سبعون الف ملك من خالف لام الف فقد كفر بما انزل الله علي ومن لم يعد لام الف
حرفا واحدا فهو بريء مني ومن لم يؤمن بالحروف وهي تسعة وعشرون حرفا لا يخرج
من النار ابدا قالت العلماء بانه لما مضى من عمر الدنيا سبعة عشرة الف سنة وذكروا اوج
دولة السنبلة خلق الله تعالى آدم وانزل عليه عشر صحائف فيها الف لغة وحروف المعجم في
احدى وعشرين ورقة وعلمه الله تعالى الف حرفة وانزل عليه الكلمات الوجودية والعدمية
وعلمه سبعين الف باب من العلم وتكلم بسبعمائة لغة افضلها العربية واعلم
ان جميع الاقلام مرتبة على ترتيب ابجد وجميعها منفصلة الا العربي والسرياني والمغلي
فاليونانية والرومية والفارسية من اليسار الى اليمين والعبرانية والسريانية والعربية من اليمين
الى اليسار وكل كتابة من اليسار فمرتبة على ترتيب الفلك الاعظم من المشرق الى المغرب وكل
كتابة من اليمين الى اليسار فهي مرتبة على ترتيب فلك الثوابت من المغرب الى المشرق
قال بعض العلماء بان الكتابة العربية مظهرها المريخ ولها من البروج حمل والفارسية مظهرها
زهره برجها الثور التركية م عطارد ب جوزا الرومية م قمر ب سرطان ارمنية
م شمس ب اسد فرنجية م عطارد ب سنبله قبطية م زهره ب ميزان يونانية
م مريخ ب عقرب حميرية م مشترى ب قوس عبرانية م زحل ب دلو سريانية
م مشترى ب حوت

نقل الجوهري عن ابن القطان ان اول واضع الخط العربي رجال من طي منهم [illegible] وقيل انه النحاس [illegible]
كانوا نزولا عند عدنان بن ادد واسماؤهم ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ووضعوا الكتاب
على اسمائهم وما شذ من اسمائهم من الحروف الحقوها وسموها الروادف وهي ثخذ ضظغ وقيل انها
اسماء ملوك مدين وان كلمن كان في زمن شعيب ثم انتقل الخط الى الانبار واتصل الى اهل الحيرة [illegible]
ثم انتشر بعد المبعث وقيل ان نفيسا ونصر وتيما بني اسمعيل وضعوا الفا بائيا واحدا وجعلوه [illegible]
موصول الحروف [illegible] ثم فرقه نبت وهميسع وقيذار وجعل الاشباه والنظائر [illegible]
ان اول من كتب الخط العربي رجل من بني النضر [illegible] ابن هشام [illegible] اول من كتب الخط [illegible]
حمير بن سبا علمه في المنام قاله السهيلي في التعريف والاعلام [illegible] من طريق عمرو [illegible]
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من كتب بالعربية اسمعيل وقيل لابن عباس [illegible]
والشكل قال علمناه حرب بن امية قال [illegible] الطارئ [illegible] الوحي
[illegible] وذكر ابو عمرو الداني في كتاب التنبيه على النقط والشكل ونحوه قيل اول [illegible] قبل [illegible] سفيان بن امية
عمه [illegible] سفيان [illegible] اهل الحيرة قال اهل الحيرة اخذناه من اهل الانبار [illegible] سفيان بن حرب
[illegible] الخطاب وجماعة من قريش وتعلم معاوية [illegible] عم سفيان [illegible] الاوس والخزرج [illegible]
[illegible] الاسلام وفيهم بضعة عشر يكتبون كسعيد بن زرارة والمنذر بن عمرو وابي بن كعب وزيد بن ثابت [illegible]
الكتابين جميعا العربية والعبرانية ومنهم رافع بن مالك واسيد بن حضير ومعن بن عدي وابو عبس بن جبر [illegible]
وبشير بن سعد قال صاحب الابحاث الجميلة في شرح العقيلة والخط العربي هو المعروف الآن بالكوفي ومنه استنبط
الاقلام المستعملة الآن بين الانام [illegible] نقل من الكوفي في اواخر بني امية واوائل خلافة العباسية الى الخط البديع [illegible]
[illegible] ابن مقلة الوزير وكان [illegible] ثم ظهر في [illegible] صاحب الخط البديع المنسوب ابن البواب ثم ياقوت
الموصلي ثم ياقوت الحموي ثم ياقوت الرومي ثم ياقوت المستعصمي ولم يدان احد من كتاب الخط [illegible]
واعترف [illegible] سبق عليه ابن مقلة ولكنه هذبه وكساه بهجة وحسنا وجمالا وهو صاحب الخط البديع
المنسوب [illegible] والمرحوم ابن البواب [illegible] ودفن في جوار الامام احمد بن حنبل
وقد قيل [illegible] الكتاب [illegible] سابقا فقضت نصفه ذلك الايام [illegible] الدواة [illegible]
[illegible] والعادة [illegible] واما اول من وضع النقط والشكل [illegible] مفتاح السعادة
[illegible] وقد روي ان اول من وضع النقط وضع العربية ابو الاسود الدؤلي [illegible] امير المؤمنين علي [illegible] ويكون الظاهر ان واضع الخط
[illegible] هو [illegible] بعد [illegible] الحروف [illegible] النقط الى زمانه [illegible] صور الحروف وصح ان الصحابة رضوان الله عليهم
[illegible] النقط والشكل [illegible] عنها ان كان [illegible] فلا يخالف [illegible]
[illegible] ذكر ابن خلكان في ترجمة الحجاج انه قال ابو احمد العسكري في كتاب التصحيف ان الناس مكثوا يقرؤن
[illegible] في مصحف عثمان [illegible] الى ايام عبد الملك [illegible] ثم كثر التصحيف وانتشر بالعراق ففزع الحجاج [illegible]
[illegible] ان يضعوا لهذه الحروف المشتبهة علامات فقام بذلك نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر فوضع النقط [illegible]
[illegible] لا يكتبون الا [illegible] ذلك التصحيف فاحدثوا الاعجام فخلصوا [illegible]
[illegible] الالفاظ المتشابهة [illegible] الرجال [illegible] يتقلبون [illegible]
وكانوا قبل ذلك لا يعلمون [illegible] صيانة للقرآن المجيد من اللحن والتصحيف [illegible]
واعلم ان النقط والاعجام [illegible] وصعب لازالته [illegible] عدم الالتباس [illegible]
[illegible] عند خوف اللبس [illegible] الخط [illegible] اجتنبه [illegible]
فالاولى تركه لئلا يظلم الخط بلا فائدة [illegible] يعرفون [illegible]
[illegible] بالمكتوب اليه وقد يقع بالنقط [illegible]
الا في موضع الاحتياط [illegible] بعض [illegible]
ان [illegible] كتب [illegible] عدد [illegible] العالم [illegible]
[illegible] فانوا [illegible] احدا منهم [illegible]

٢٠

يونانية يسمى بالاطينية

كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه • وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا
هذا الذي ترك الاوهام حائرة • وصير العالم النحرير زنديقا

كن مشغوفا بالنظر في عجايب صنع الله ومصنوعاته • وغرايب ابداعه في مبدعاته •
وليس المراد من النظر تقليب الحدقة نحوها فان البهايم تشارك الانسان فيه ومن
لم يرى من السماء الا زرقتها ومن الارض الا غبرتها فهو مشارك للبهايم في ذلك وادنى حالا
منها واشد غفلة • بل المراد من هذا النظر الفكر في المعقولات والنظر في المحسوسات
والبحث عن حكمتها وتصاريفها لتظهر له حقايقها فانها سبب اللذات الدنيوية والسعادات
الاخروية وكلما امعن الناظر فيها ازداد من الله هداية ويقينا ونورا وتحقيقا ولهذا
قال عليه الصلوة والسلام ارني الاشياء كما هي • وقال تفكروا في خلق الله • والفكر في المعقولات
لا يتاتى الا لمن له خبرة بالعلوم والرياضيات بعد تحسين الاخلاق وتهذيب النفس
فعند ذلك تنفتح له عين البصيرة ويرى كل شئ من العجب ما يعجز عن ذكره اجلة العقلاء
ولقد حصل لي بطريق السمع والبصر والفكر والنظر كلم عجيبة وخواص غريبة فاحببت ان
اقيدها لتثبت • وكرهت الذهول عنها مخافة ان تفلت • وعجايب صنع الباري اما محسوس
او معقول لا مجال [illegible] واما حكاية منسوبة الى
الى رواتها [illegible] فيها [illegible] واما خواص غريبة
وذلك مما لا يفي العمر بتجربتها ولا معنى لترك كلها
اذا اشتكى في بعضها [illegible] المطلوب

ما في هذا المجلد مفاتيح العلوم ورسالة
ابن سينا في اقسام العلوم الحكمية
ورسالة المعاد المسماة بالاضحوية
ورسالة في قوله من عرف
سر القدر فقد الحد
ونصايح ابن سينا
ومناجات ابن سينا ورسالة
الصلوة ورسالة ابن الكمال في
بيان الروح ورسالة الصلوة للمولى
الفناري ومعاني الحروف
المقطعات ورسالة اخرى
في معاني الحروف
المقطعات
ايضا

[illegible]

وأول من شرح المفتاح شمس الدين المغربي ثم العلامة الشيرازي ثم العلامة [illegible] مدي
ثم نظام الدين الأعرج النيسابوري ثم حسام الدين الكاتي ثم حسام الدين [illegible]
ثم عماد الدين الكاشي ثم العلامة التفتازاني ثم سيف الدين الابهري ثم مولانا سلطان شاه
ثم المدقق علي بجاجانع ثم شمس الدين الخلخالي ثم الخطيب اليمني • وممن شرح المفتاح بأقسامه
الثلاثة وتمامه وغير هذا ~~الفاضل هو القسم الثالث فقط وهذا~~ حسام الدين المؤتلي
وقيل هو أول من شرح المفتاح وغير هذا الفاضل انما شرح القسم الثالث فقط

حاشية الكشاف للتفتازاني

فما خرة عن شرح المفتاح كما صرح به في أواخر الحاشية في بحث لعل وان
تلك الحاشية تنتهي الى قوله تعالى كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا الآية

كتب صاحب الهداية في اجازة ابنه عماد الدين هذه الابيات

اجزت لكم ابني فارووا عني جميع ما • جمعت وما جاد الخواطر بالجمع
وما نال الأشياخ عندلقائهم • وما كتبوا فيه وقد فاته سمعي
وما كان لي منهم مجازا وقدرأوا • رواية حقا وما جوزوا منعي
بني ادع لي بالخير بعدي فانني
دعاؤك أهوى لا بكاؤك بالدمع

قال الامام [illegible] اذا خاف الرجل على نفسه العطش وجد الخمر يشربها بقدر ما يروي عطشه انتهى كلامه
لان [illegible] العطش مما يمكن ان يعلم معينا [illegible] سائر العلل والامراض فان دواءها لا يمكن ان يعلم
معينا [illegible] نافع لمرض مخصوص فلذلك [illegible] شرب [illegible] العطش لكونه مما يمكن ان يعلم انه نافع لذلك
ولا يسوغ لسائر الامراض مما لا يمكن ان يعلم دواؤه معينا [illegible] الخمر وامثالها من المحرمات وان
قال الاطباء بذلك وكتبوا في كتبهم فانهم كم من دواء [illegible] نفعه لمرض معين وبالغوا فيه واستعمله
المريض فلم ينتفع به اصلا حتى ضرب [illegible] كاذبهم في المفردات اكذب من اقرباذين الطب

كتاب مفاتيح العلوم تاليف ابي عبد الله ابي بكر
محمد بن احمد بن يوسف الكاتب الخوارزمي
رحمه الله

مفاتيح العلوم للشيخ ابي بكر الخوارزمي

قد الف المصنف هذا الكتاب في خلافة الطائع بن المطيع العباسية [illegible]
وقد توفي الطائع بالله [illegible]

تفسير الكبير الذي للامام الرازي اسمه مفاتيح العلوم

[illegible] العراوة [illegible] الاعادة [illegible]

[illegible] كوكلدن [illegible] كمكسيد [illegible]
كرجع [illegible] كمدلديره
[illegible] كيلدر